



متطلبات تحقيق الميزة التنافسية في ريادة الأعمال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

إعداد:

أ. ذكرى بنت محمد البدر بن محمد طاهر خواجي

باحثة دكتوراه بقسم الإدارة التربوية بكلية التربية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية المملكة العربية السعودية

إشراف: د. نورة بنت أحمد بن عبدالعزيز الراشد

أستاذ الإدارة التربوية المساعد بكلية التربية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية المملكة العربية السعودية



متطلبات تحقيق الميزة التنافسية في زيادة الأعمال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ. ذكري بنت محمد البدر بن محمد طاهر خواجي

باحثة دكتوراه بقسم الإدارة التربوية بكلية التربية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية المملكة العربية السعودية

إشراف: د. نورة بنت أحمد بن عبدالعزيز الراشد

أستاذ الإدارة التربوية المساعد بكلية التربية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية المملكة العربية السعودية

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على متطلبات تحقيق الميزة التنافسية في زيادة الأعمال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والتعرف على المعوقات التي تواجه تحقيق الميزة التنافسية في زيادة الأعمال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها. منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي. وظفت الباحثة الاستبانة أداة لجمع البيانات. مجتمع الدراسة: أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض، ويشمل (الرجال/النساء) السعوديين وغير السعوديين، الذين يحملون مؤهل دكتوراه (أستاذ مساعد فأعلى)، والبالغ عددهم (٢٠٧٨) عضواً وعضوة. عينة الدراسة: طبقت الدراسة على عينة عشوائية من المجتمع الأصلي، والبالغ عددها (٣٢٥) استجابة. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أبرزها: أن متطلبات تحقيق الميزة التنافسية في زيادة الأعمال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: جاءت بدرجة (مهم جداً)، بمتوسط حسابي (٤.٥١ من ٥)، وانحراف معياري (٠.٤٤٧)، وموافقة أفراد الدراسة بدرجة عالية على المعوقات التي تواجه تحقيق الميزة التنافسية في زيادة الأعمال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بمتوسط حسابي (٤.٠٧ من ٥.٠٠)، وانحراف معياري (٠.٦٧٢)، ومن أبرزها: قللة الشراكات بين الجامعة والقطاع الخاص لتمويل المشاريع الريادية، وقلص المخصصات المالية المرصودة لدعم برامج زيادة الأعمال. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) فأقل، بين أفراد عينة الدراسة بكلية (التربية، والإعلام والاتصال)، وأفراد عينة الدراسة ببقية الكليات حول (حاضنات الأعمال، ومتطلبات تحقيق الميزة التنافسية في زيادة الأعمال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية)؛ لصالح أفراد عينة الدراسة بكلية (التربية، والإعلام والاتصال).

الكلمات المفتاحية: الميزة التنافسية - زيادة الأعمال - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

Requirements for achieving competitive advantage in entrepreneurship in Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University.

Dhikra Mohammad Al-Badr Mohammad Tahir Khawaji.

Supervisor: Dr. Noura Ahmed Abdulaziz Al-Rashed.

Abstract

the study aimed to identify requirements of the competitive advantage in entrepreneurship in Al-Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University and the obstacles that face achieving the competitive advantage in entrepreneurship therein according to teaching staff's viewpoints. the researcher used the descriptive approach the researcher utilized the questionnaire as a tool for collecting data.

teaching staff members in Al-Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University including Saudi and non-Saudi male and female teaching staff members holding PhD's (assistant professor and more) and whose number was (2078) male and female teaching staff members. the study was conducted with a random sample from the original community (325 participants). The study came to the following results most prominent of which were the following: Requirements of achieving the competitive advantage in entrepreneurship in Al-Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University received a very important degree with arithmetic mean of 4.51 out of 5 and standard deviation of 0.0447. Study community members' consent with a high degree on the obstacles facing achieving the competitive advantage in entrepreneurship in Al-Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University with arithmetic mean of 4.07 out of 6 and a standard deviation of 0.672 most important of which are the following: shortage of partnerships between the university and the private sector; for funding the entrepreneurship projects. There are statistically significant differences at 0.01 level and less amongst the study sample members in college of education as well as college of media and communication as well as the study sample members in the rest of colleges with regard to business incubators and requirements of the competitive advantage in the entrepreneurship in Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University, in favor of the study sample members in college of education as well as college of media and communication.

Keywords: competitive advantage - entrepreneurship - Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

• مقدمة:

أصبح الاهتمام بالميزة التنافسية، والسعي لاحتلال مركز متميز بين المنافسين؛ من أهم الأهداف التي تسعى إليها الدول والمؤسسات العالمية المعاصرة، سواء كانت تعليمية، أو منظمات تجارية، كما أن التغيرات الاقتصادية التي حدثت، ودخول كثير من بلدان العالم في شراكات اقتصادية؛ أدى إلى ظهور تحديات كبيرة أمام الدول النامية، في ضوء عدم التكافؤ بينها وبين الدول المتقدمة، خاصة في معايير كفاءة الإنتاجية، مما يحدو بتلك الدول أن تعيد النظر في إنتاجيتها، ومقدرات تخطيطها للموارد البشرية؛ حتى يمكنها تعزيز قدراتها التنافسية، وتعزيز قدراتها التي تقود إلى الابتكار والتقدم التكنولوجي (الزيادات والنسور، ٢٠٠٧م، ص ٩٤-٩٥).

وتشير الميزة التنافسية إلى قدرة المؤسسة على إنتاج السلع، أو تقديم خدمات إلى المستفيدين بطريقة متميزة عما يقدمه المنافسون الآخرون، من خلال استغلال المؤسسة لمصادر القوة لديها؛ لإضافة قيمة معينة لمنتجاتها، بطريقة يعجز عن تنفيذها المنافسون الآخرون، ولم تعد الميزة التنافسية

مجرد نظريات؛ بل أصبحت معياراً يُقاس من خلال نجاح المؤسسات باختلاف أنواعها، ولا سيما المؤسسات المرتبطة بعائدات ربحية أو استثمارية (نعمة، ٢٠١٠م، ص ٢١٩).

وتُعدّ المملكة العربية السعودية إحدى هذه الدول، التي تسعى بشكل دؤوب للالتحاق بركب الدول المتقدمة؛ لدعم الميزة التنافسية في كافة المجالات؛ تحقيقاً للنمو الاقتصادي الوطني، ويتضح ذلك من خلال رؤية ٢٠٣٠م التي تؤكد أهمية دور التنافسية في رفع جودة الخدمات والانتقال من المركز الخامس والعشرين في مؤشر التنافسية العالمي إلى المراكز العشر الأولى، عبر تركيزها على تحسين بيئة الأعمال، وتوجيه طاقات الشباب نحو زيادة الأعمال والمنشآت الصغيرة والمتوسطة (رؤية ٢٠٣٠م، ٢٠١٦م).

وتؤكد الإحصائيات أهمية المشاريع الريادية، بوصفها وسيلة لزيادة الإنتاج وتخفيض التكاليف؛ مما يسهم في تحقيق الميزة التنافسية وتنمية الاقتصاديات الوطنية، وإيجاد المزيد من فرص العمل، وعلى سبيل المثال تُشكل المشروعات الصغيرة في الولايات المتحدة ٩٧٪ من إجمالي المشروعات، وتُساهم في ٣٤٪ من الناتج القومي الإجمالي، كما تُساهم في إيجاد ٥٨٪ من إجمالي فرص العمل المتاحة في الاقتصاد الأمريكي، وفي اليابان تُساهم المشروعات الصغيرة والمتوسطة في توفير ٥٥.٧٪ من فرص العمل المتاحة (جامعة الملك سعود، ٢٠١٥م، ص ٤٧).

كما تحظى زيادة الأعمال باهتمام واسع من وزارة التعليم -كونها الجهة الحكومية المسؤولة عن تنمية الموارد البشرية- حيث أطلقت الوزارة خلال السنوات الثلاث الأخيرة عدداً من المشاريع والمبادرات في زيادة الأعمال، وخصّصت لها ميزانية تبلغ خمسين مليون ريالاً -كما أشارت آخر إحصائيات الوزارة- ويأتي حرص وزارة التعليم على زيادة الأعمال؛ تحقيقاً لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م، التي تؤكد ترسيخ ثقافة زيادة الأعمال والاستثمار، وتحفيز روح المبادرة لدى الطلبة؛ لزيادة كفاءتهم وتمكينهم من تحقيق أهدافهم (موقع وزارة التعليم، ٢٠١٨م).

• مشكلة الدراسة:

وتأكيداً لهذا الاهتمام، رغبت الجامعات السعودية في التحول إلى جامعات ريادية، حيث تقوم الجامعة الريادية بمهمتين إضافيتين، المهمة الأولى: التعليم والتدريب على زيادة الأعمال، بما ينشر الثقافة الريادية، ويبني المعرفة الخاصة بالريادة. والمهمة الثانية: تقديم الدعم اللازم لإنجاح المشروعات الريادية لمنسوبي الجامعة، التي يتم من خلالها تحويل المعرفة إلى سلع أو خدمات ابتكارية (الغنيم، ٢٠١٧م، ص ٤). وبادرت الجامعات السعودية بإنشاء مراكز لريادة الأعمال، تُساهم في خدمة أبناء الوطن، وذلك بإعداد

شباب سعودي قادر على إقامة مشروعات ريادية، وإيجاد فرص عمل لبقية أفراد المجتمع، بما يحقق تطلعات الدولة (وزارة التعليم العالي، ٢٠١٣م، ص ٢٣).

كما أنشأت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية مركز خدمات التوظيف والأعمال الريادية سابقاً؛ ليؤدي دوره في نشر ثقافة ريادة الأعمال، وتقديم الخدمات الريادية لطلاب وطالبات الجامعة، كما يساعد على تطوير الأفكار الريادية، وتحويلها إلى مشاريع اقتصادية، وفقاً لأفضل الممارسات العالمية لتحقيق التنمية الاقتصادية بالمجتمع (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠١٨م).

وبالرغم من هذا النمو في مراكز ريادة الأعمال بالجامعات السعودية؛ لكنه نمو محضوف بالتحديات مالم تسع هذه الجامعات إلى تعزيز قدراتها التنافسية في تقديم الخدمات الريادية، وهو ما تؤكد دراسة العباد (٢٠١٧م)، التي أوصت بضرورة اهتمام الجامعة بمقارنة وضعها التنافسي بالجامعات الأخرى في الدول المتقدمة؛ بهدف التعرف على الطرق والوسائل التي اتبعتها هذه الدول للوصول إلى الوضع التنافسي المنشود، والاستفادة من ذلك على المستوى القومي.

وعلى الجانب الآخر، لا زالت تواجه مراكز ريادة الأعمال في الجامعات السعودية الكثير من التحديات؛ حيث كشفت نتائج دراسة لولوة الغنيم (٢٠١٧م) عن حداثة تجربة الجامعات السعودية في مجال دعم ريادة الأعمال، من خلال مراكز ريادة الأعمال فيها، وأنه لا زالت المنظومة البيئية المتكاملة لدعم ريادة الأعمال بالجامعات السعودية وخارجها في طور التشكل.

وأوصت دراسة الشميمري (٢٠١٦م) بضرورة تطوير ريادة الأعمال في الجامعات السعودية، وتطوير مهارات طلابها في الأعمال الريادية.

كما أشارت نتائج دراسة المخلافي (٢٠١٤م) إلى ضعف التعليم الريادي في الجامعات الحكومية السعودية، وضعف توفر البيئة المساعدة لتنمية ريادة الأعمال.

وأكدت رؤية ٢٠٣٠ دور ريادة الأعمال في خفض معدلات البطالة، من خلال إيجاد فرص توظيف مناسبة للمواطنين في جميع أنحاء المملكة، عن طريق دعم ريادة الأعمال وبرامج الخصخصة والاستثمار في الصناعات الجديدة (رؤية ٢٠٣٠م، ٢٠١٦م).

ومن منطلق الاستجابة لرؤية ٢٠٣٠، وفي ظل التنافسية العالمية، واعتباراً للدور الذي تقوم به جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وما تتطلع إليه من طموحات وآفاق ترقى بالجامعة للمستوى المطلوب؛ جاءت هذه الدراسة الحالية للتعرف على متطلبات تحقيق الميزة التنافسية في ريادة الأعمال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

• أسئلة الدراسة:

- ◀ ما متطلبات تحقيق الميزة التنافسية في زيادة الأعمال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
- ◀ ما المعوقات التي تواجه تحقيق الميزة التنافسية في زيادة الأعمال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، من وجهة نظر أفراد الدراسة؟
- ◀ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، في إجابات أفراد الدراسة حول متطلبات تحقيق الميزة التنافسية في زيادة الأعمال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ومعوقاتهما، تُعزى لمتغيري (الرتبة العلمية والتخصص)؟

• أهداف الدراسة:

- هدفت هذه الدراسة إلى:
- ◀ التعرف على متطلبات تحقيق الميزة التنافسية في زيادة الأعمال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- ◀ التعرف على المعوقات التي تواجه تحقيق الميزة التنافسية في زيادة الأعمال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، من وجهة نظر أفراد الدراسة.

• أهمية الدراسة:
• الأهمية النظرية:

- ◀ انسجام هذه الدراسة مع مبادرات وزارة التعليم في خطة التحول الوطني ٢٠٢٠، التي تؤكد ترسيخ ثقافة زيادة الأعمال والاستثمار وتحفيز روح المبادرة لدى الطلبة.
- ◀ ندرة الدراسات التي تناولت زيادة الأعمال في الجامعات السعودية، وبالأخص متطلبات تحقيق الميزة التنافسية في زيادة الأعمال بالجامعات، ومن هنا ظهرت الحاجة الماسة لمثل هذه الدراسة.
- ◀ تُسهم الدراسة في تزويد المكتبة العلمية بتأصيل علمي في مجال زيادة الأعمال بالجامعات السعودية من منظور تربوي، وتقديم للباحثين معلومات عن متطلبات تحقيق الميزة التنافسية في زيادة الأعمال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

• الأهمية التطبيقية:

- ◀ تتوقع الباحثة أن تساعد هذه الدراسة المسؤولين في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية على معرفة المتطلبات اللازمة لتحقيق الميزة التنافسية في زيادة الأعمال، ومساعدتهم على الارتقاء بالخدمات الريادية.
- ◀ تأمل الباحثة أن تساهم نتائج هذه الدراسة في تعزيز دور الجامعات ومراكز زيادة الأعمال في تحقيق رؤية ٢٠٣٠ م.

◀ زيادة التنافسية بين الجامعات السعودية في مجال ريادة الأعمال؛ مما يُكسب هذه الدراسة أهمية في معرفة متطلبات تحقيق الميزة التنافسية في ريادة الأعمال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

• حدود الدراسة:

• الحدود الموضوعية:

يتحدّد موضوع الدراسة في التعرف على متطلبات تحقيق الميزة التنافسية في ريادة الأعمال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، من حيث الأبعاد التالية: (تعزيز البيئة الريادية- إدارة الموارد البشرية- حاضنات الأعمال- التمويل- التكنولوجيا)، والكشف عن المعوقات التي تحول دون تحقيق الميزة التنافسية في ريادة الأعمال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها.

• الحدود المكانية:

تمثّلت الحدود المكانية للدراسة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض.

• الحدود الزمانية:

طبّقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٤٠-١٤٤١هـ.

• الحدود البشرية:

أجاب عن أداة الدراسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

• مصطلحات الدراسة:

• الميزة التنافسية:

لغة: جاء في لسان العرب (٢٠٠٧م) الميز: هو التمييز بين الأشياء، تقول: مزت الشيء أميزه ميزاً، وكذلك ميزته تمييزاً فأتماز (ص ١٥٧).

اصطلاحاً: تُعرّف الميزة التنافسية بأنها: قدرة المؤسسة- الجامعة- على صياغة وتطبيق الاستراتيجيات التي تجعلها في مركز أفضل بالنسبة للمؤسسات الأخرى العاملة في النشاط نفسه (دوادي ورحال وشين، ٢٠٠٧م).

وتعرّف الباحثة الميزة التنافسية في الجامعة إجرائياً بأنها: قدرة الجامعة على وضع وتفعيل استراتيجية تنافسية، من خلال معرفة نقاط قوتها الداخلية، والفرص المتاحة لها، ونقاط ضعفها، والتهديدات التي تواجهها؛ ومن ثم استغلال الكفاءات والموارد التي تمتلكها الجامعة؛ لتحقيق الجودة في جميع الخدمات التي تقدّمها للمستفيدين، مع الحرص على تلبية احتياجات المستفيدين، ومواكبة مستجدات العصر؛ مما يؤدي إلى تميّز الجامعة على غيرها من الجامعات محلياً ودولياً.

• **ريادة الأعمال:**

لغة: جاء في لسان العرب (٢٠٠٧ م) الرائد: هو الذي يتقدّم القوم يبصر لهم الكلاً ومساقت الغيث، والجمع رواد، والريادة هي التقدم في الإنجاز (ص ٢٥٩).

اصطلاحاً: يرى بدران والشيخ (٢٠١٣ م) أن المعنى المعاصر لريادة الأعمال لدى الخبراء الاقتصاديين هو: مجموعة الصفات المركبة، التي تجعل صاحبها الريادي مستعداً للدخول في إنشاء أو تطوير مشروع معين لحسابه، ويضع فيه شيئاً بارزاً من الإبداع والابتكار التكنولوجي أو الإداري، أو المالي، أو التسويقي، أو الثقافي، أو الاجتماعي، أو العلمي؛ كل ذلك من خلال المثابرة والإصرار والاستعداد لتحمل مخاطرة الخسارة بالدرجة نفسها؛ للتمتع ببهجة الربح وإرضاء الذات (ص ٢٦٣). وهذا ما تتبناه الباحثة كتعريف إجرائي.

• **الميزة التنافسية في ريادة الأعمال:**

يُقصد بالميزة التنافسية في ريادة الأعمال إجرائياً أنها: الموارد المتميزة التي تمتلكها الجامعة وتجعلها في مركز متقدم ومتفوق عن باقي الجامعات في مجال ريادة الأعمال، من خلال تعزيز البيئة الريادية، وتقديم الدعم اللازم؛ لتحويل الأفكار الإبداعية لدى الطلبة إلى مشروعات أو منتجات مميزة ذات عائد اقتصادي للطلاب والجامعة.

• **الإطار النظري:**• **المبحث الأول: الميزة التنافسية**• **مفهوم الميزة التنافسية:**

التنافسية في اللغة: جاء في (معجم مقاييس اللغة) لابن زكريا (١٣٩٢هـ): شيء نفيس: أي ذو نفس وخطر يتنافس به. والتنافس أن يبرز كل واحد من المتبارزين قوة نفسه (ص ٤٦١).

ولتعريف الميزة التنافسية اصطلاحاً، ستعرض الباحثة بعض التعاريف التي تقدم مختلف وجهات النظر لأصحاب الاختصاص:

يُعرف بيتس ولي Pitts & Lei (١٩٩٦) الميزة التنافسية بأنها: استغلال المؤسسة لنقاط قوتها الداخلية في أداء الأنشطة الخاصة بها، بحيث توجد قيمة لا يستطيع بقية المنافسون تحقيقها في أدايم لأنشطتهم (p.68).

وعرّف السلمي (٢٠١١ م) الميزة التنافسية بأنها: المهارة، أو التقنية، أو المورد المتميز الذي يتيح للمؤسسة إنتاج قيم ومنافع للعملاء، تزيد عما يقدمه لهم المنافسون، ويؤكد تميزها واختلافها عن هؤلاء المنافسين من وجهة نظر العملاء، الذين يتقبلون هذا الاختلاف والتميز، حيث يحقق لهم المزيد من المنافع والقيم التي تتفوق على ما يقدمه لهم المنافسون الآخرون (ص ١٠٤).

ويُعرّف الرقب (٢٠٠٩م) الميزة التنافسية بأنها: القدرة على إنتاج السلع والخدمات بالتنوع الجيدة، والسعر المناسب، وفي الوقت المناسب؛ ويعني هذا تلبية حاجات المستهلكين بشكل أكثر كفاءة من المؤسسات الأخرى (ص ٤٣).

أما الصالح (٢٠١٢م) فقد عرّف الميزة التنافسية في الجامعات بأنها: الموارد والكفاءات والقدرات التي تديرها الجامعة استراتيجياً؛ لتقديم خدماتها التعليمية والبحثية والمجتمعية، بما يحقق الاستجابة لمُتطلبات المستفيدين، ويمنحهم قيمة مضافة، ويُحقق تفوقاً وتميزاً للجامعة على غيرها من الجامعات محلياً ودولياً (ص ١٤).

ويُعرّفها عساف (٢٠١٥م) بأنها: مهارة أو مورد متميز، يتيح للمؤسسة أداء أعمالها، بالشكل الذي يصعب على منافسيها تقليده، من خلال ممارسة الأنشطة بأدنى مستوى من التكلفة (ص ١١٤).

ويُعرّف العباد (٢٠١٧م) الميزة التنافسية بأنها: قدرة المؤسسة (الجامعة) على تحقيق الجودة التعليمية والحفاظ عليها، وزيادة كفاءتها الداخلية، وزيادة الطلب عليها، وتحسين أدائها ومخرجاتها؛ بما يحقق أهدافها المحلية والعالمية؛ الأمر الذي يساعد في حصولها على مراكز متقدمة، ويرفع من سمعتها الأكاديمية (ص ٤).

ومن خلال النظر إلى تعريفات الميزة التنافسية السابقة؛ يتضح أنه لا يوجد محددات متفق عليها للميزة التنافسية، فمنهم من يرى أنها تكون من خلال استغلال المؤسسة لنقاط قوتها الداخلية، ومنهم من عرفها من وجهة نظر العملاء، بحيث تحقق لهم المؤسسة منافع تميز بها عن غيرها من المؤسسات، ومنهم من عرفها في ضوء الاستراتيجيات التي تديرها المؤسسة، وتضمن لها التميز عن غيرها. ويرى آخرون أنها تتمثل في النوعية الجيدة، والسعر المناسب الذي يلبي احتياجات المستفيدين، في حين يرى بعضهم أن الميزة التنافسية تكون في ضوء أدنى مستوى من التكلفة، وينظر بعضهم إلى الميزة التنافسية من خلال ما تمتلكه المؤسسة من موارد وكفاءات متميزة، وجودة الخدمات المُقدمة للمستفيدين.

• الميزة التنافسية في المؤسسات التعليمية:

من أهم التحديات التي تواجهها المؤسسات المعاصرة اليوم، سعيها المستمر نحو تحقيق الميزة التنافسية؛ بسبب التغيرات في البيئة الاقتصادية والتكنولوجية؛ مما حثّ ظهور مستوى متقدم من المزايا التنافسية، تجتاز حدود الحاضر لتسود وتبقى في المستقبل. وحتى المؤسسات التي حققت النجاح في ميدان التنافسية، ليس أمامها إلا التفكير في إيجاد آليات تتمكن من خلالها، ليس فقط في تحقيق التنافسية؛ بل تتعدى ذلك إلى السعي لاستدامتها، ويتم ذلك من خلال تبني استراتيجيات ملائمة، تمكنها من الوصول إلى تحقيق

الميزة التنافسية على المدى البعيد، ومن ثم إدارة هذه الاستراتيجيات بشكل ناجح؛ يسهم في زيادة موقفها التنافسي وتعزيزه (سعيد، ٢٠١٢م، ص ١٣٤).

وقد سعت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية إلى تعزيز الميزة التنافسية في التعليم، من خلال تحقيق رؤية ٢٠٣٠، التي تسعى إلى تحقيق النمو الاقتصادي والميزة التنافسية في كافة المجالات، ومن المعروف أن قطاع التعليم من القطاعات الحيوية المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالمجتمع، وله صلة وطيدة بدفع عجلة الاقتصاد الوطني؛ حيث يسهم التعليم في تحويل الاقتصاد من الاعتماد على مصدر واحد للدخل، إلى اقتصاد يعتمد على العقول ذات المهارة العالية والطاقات البشرية المبدعة والمنتجة، كما تُعزز منظومة التعليم الاعتماد على المصادر الآمنة والثابتة، والبرامج والمشروعات المعززة للفرص الاستثمارية والمولدة للفرص الوظيفية؛ ومن ثم يسهم التعليم في تطوير رأس المال البشري، وتحقيق متطلبات سوق العمل وحاجاته (وزارة التعليم، ٢٠١٦م).

كما يعدّ قطاع التعليم العالي بمختلف مؤسساته محوراً رئيساً في قدرة الاقتصاديات الحديثة على خوض غمار التنافسية الدولية، وتحسين بيئة التنافسية المحلية، ولذلك تُقدّم الكثير من الدول دعماً مادياً ومعنوياً للتعليم العالي ومؤسساته؛ اعترافاً منها بهذا الدور المحوري، وتمثّل الجامعات أهم المؤسسات في هذا القطاع، من حيث قدرتها على رفع مساهمة هذا القطاع في تنافسية الاقتصاد الوطني عبر القيام بوظائفها الرئيسية (الصالح، ٢٠١٢م، ص ٥٥).

وأشار الحوت ووفيق وعبدالمطلب (٢٠١٥م) إلى أن التنافسية بين المؤسسات التعليمية تتخذ عدة أشكال، منها:

◀ التنافس على أساس الطلاب: حيث ترغب كل مؤسسة تعليمية في اجتذاب طلاب يضيفون المزيد من السمعة والعراقة للمؤسسة، وطلاب متفوقين لديهم القدرة على إتمام الدراسة الجامعية بتفوق، وتتلهف كل مؤسسة تعليمية على أن يختارها أمثال هؤلاء الطلاب المتفوقون، ولذلك يقوم بعضها باتباع طرق معينة لجذب هؤلاء الطلاب، مثل: التوسع في المنح الدراسية، وإن كانت مثل هذه المنح تكلفه إضافية لها تأثيراتها في مواردها.

◀ التنافس على اجتذاب الهيئة التدريسية والإدارية المتميزة: حيث تتنافس المؤسسات التعليمية على ضم أفضل العناصر من المعلمين والإداريين؛ وبالتالي تدعم وتحسّن من قدرتها التنافسية.

◀ التنافس من أجل التفوق: هناك في أنحاء العالم مؤسسات تعليمية معينة، يشير اسمها إلى التفوق والتميز، وأصبحت هذه المؤسسات التعليمية بمثابة

نماذج تُحتذى وعلامات مميزة للنوعية الفائقة، وهذا التفوق بدوره يجتذب الطلبة والمدرسين الأكفاء، وتُقدّم المؤسسة التعليمية بدورها المنح والحوافز والهيئات؛ وبالتالي تحافظ على الميزة التنافسية على المدى البعيد (ص ١٤٢-١٤٣).

ويمكن النظر إلى التنافسية على مستوى التعليم العالي ومؤسساته، بأنها امتداد للتيار الفكري الذي يرى أن هدف الجامعة مرتبط بتحقيق متطلبات التنمية، من خلال مُخرجات التعليم العالي ومؤسساته، وتقوم الفكرة المحورية لهذا التيار على الربط بين التعليم العالي ومُتطلبات التنمية، فنجاح التعليم العالي يكمن في تزويد الاقتصاد الوطني بالأشخاص المؤهلين من الناحية المهنية؛ للقيام بأعباء عملية الإنتاج الاقتصادي في المجتمع (الحميد، ٢٠٠٣، ص ٤٩-٥١).

ويرى الصالح (٢٠١٢م) أن مفهوم التنافسية يزداد ترسخاً في التعليم العالي ومؤسساته في العقد الحالي، بعد التحوّل في النظر إلى الجامعة بوصفها صناعة ومنتجة للمعرفة وفق آليات اقتصاد المعرفة، وهو ما يحوّل الجامعة إلى مؤسسة اقتصادية تتنافس مع غيرها من الجامعات، وهذا ما يفرض أن تُدار وفق طريقة اقتصادية، تقوم على تبني فلسفة وآليات إدارة الأعمال؛ للنجاح في تطوير أعمالها وتحقيق أهدافها (ص ٥٦-٥٧).

وقد تطرّق أبو سعدة وآخرون (٢٠١٤م) إلى أن الميزة التنافسية في المؤسسات التعليمية تستند على مجموعة من الأسس، وهي:

- ◀ التميز غير المسبوق على المنافسين الآخرين، مع الاستمرار في ذلك.
 - ◀ تتركز حول المستقبل.
 - ◀ التطوير والتجديد المستمر لقدرات المؤسسة التعليمية وإمكانياتها.
 - ◀ تقوم على أساس مكانة المؤسسة التعليمية بين المؤسسات العالمية، فضلاً عن المحلية.
 - ◀ تعتمد على الاستغلال الأمثل للتكنولوجيا.
 - ◀ تهتم بنوعية الخريج، وبتلبية احتياجات الأسواق العالمية وليس المحلية فقط.
 - ◀ تعتمد على تقديم خدمات تعليمية وبحثية ومجتمعية عالية الجودة؛ بل إنها تعتمد على الجودة في كل مكونات المؤسسة التعليمية من برامج دراسية، وهيئة تدريسية، ومعامل، ومكتبات، وإدارة وتسويق، وغيرها.
 - ◀ تتطلب قدرة تسويقية عالية للمؤسسات التعليمية؛ لاستقطاب أعداد كبيرة من الطلاب على المستويين المحلي والعالمي (ص ٨٣).
- وترى الباحثة أن تحقيق الميزة التنافسية في المؤسسات التعليمية يتطلب وجود استراتيجية تنافسية، بالإضافة إلى بناء مجتمع معرفي يركز على

الاستثمار في رأس المال البشري، مع إحداث التجديد والتغيير المستمر، ويمكن القول: إن الموارد البشرية المتميزة هي التي سوف تحقق الميزة التنافسية لقطاع التعليم، وترفع من سمعته، مع سعينا المستمر للمحافظة على المزايا والموارد التنافسية الأخرى التي نمتلكها.

• المبحث الثاني: ريادة الأعمال:

• مفهوم ريادة الأعمال:

المعنى الاصطلاحي لريادة الأعمال من وجهة نظر أصحاب الاختصاص: عرف هسرش وبيترز Hisrich & Peters (٢٠٠٢م) ريادة الأعمال بأنها: عملية يقوم بها بعض الأفراد؛ لإيجاد شيء مختلف، وذو قيمة، من خلال استثمار الوقت والجهد، وتحمل المخاطر المالية والنفسية والاجتماعية، وبما يؤدي بالنتيجة إلى الحصول على عوائد مالية، وتحقيق نوع من الرضا الشخصي (p.7).

وقد عرفها النجار والعلي (٢٠١٠م) بأنها: عملية إنشاء شيء جديد ذي قيمة، وتخصيص الوقت والجهد والمال اللازم للمشروع، وتحمل المخاطرة المصاحبة، واستقبال المكافئة الناتجة (ص٦).

وأشار رودك Roddic (٢٠٠٧م) إلى أن ريادة الأعمال عملية ديناميكية هادفة، تسعى إلى إدارة الأعمال والمشروعات، وتنميتها بطرق مبتكرة وغير تقليدية، وفق أفكار ورؤى وتصورات إبداعية؛ تحقق الربح، وتمنح المنظمات ميزات تنافسية (p.12).

وقد ذكر مرزوق (٢٠٠٩م) أن ريادة الأعمال هي القدرة على الإبداع وتقديم المخترعات الجديدة، وإيجاد حلول حديثة ومتطورة لإدارة الأعمال، وتشير كذلك إلى قدرة أصحاب العمال على تطوير الأفكار التجارية الحديثة (ص٤٧).

وتعرفها هلا حطاب (٢٠١٣م) بأنها: أي مسعى يبذله فرد أو فريق من الأفراد لإنشاء مشروع جديد، من قبيل التوظيف الذاتي، أو توسع نشاط مؤسسة قائمة (ص٣).

وعرفها الشميمري والمبيريك (٢٠١٥م) بأنها: إنشاء عمل حر، يتسم بالإبداع، ويتصف بالمخاطرة (ص٢٢).

وترى إيمان حسنين (٢٠١٦م) أن ريادة الأعمال: عملية ديناميكية تتضمن مزيجاً من الموارد المادية والبشرية، توجهه لإنتاج عمل ابتكاري يتضمن مخاطر، ويؤدي إلى مكاسب (ص١٤٧).

وتعرف لولوة الغنيم (٢٠١٧م) ريادة الأعمال بأنها: العملية التي يتم من خلالها تنمية العقلية الريادية والمهارات الريادية والسلوك الريادي، ورفع

الوعي بأهمية التوظيف الذاتي، وعده خياراً وظيفياً محتملاً، والعمل على تحويل المبادرات الشخصية والأفكار الإبداعية لدى الأفراد إلى مشروعات ذات عائد اقتصادي واجتماعي (ص ١٢).

ويمكن للباحثة في ضوء ما سبق أن تُعرّف قيادة الأعمال بأنها: عملية هادفة ومنظمة، يتم من خلالها تحويل الأفكار الإبداعية لدى الفرد؛ إلى مشروع ذي عائد اقتصادي للفرد والمجتمع، مع العمل الدائم على تطوير وإضافة أفكار ابتكارية للمشروع تضمن له الاستمرار.

• قيادة الأعمال في المؤسسات التعليمية:

نظراً لإدراك الدول المتقدمة لأهمية قيادة الأعمال؛ فقد اتخذت تلك الدول التدابير اللازمة لإرساء الفكر الريادي وتنميته، من خلال توفير العوامل الداعمة، ومن أهمها: التعليم للريادة؛ بهدف تنمية الثقافة الريادية، وتنمية قيادة الأعمال (زيدان، ٢٠٠٧م ص ١٥).

كما أكدت وثيقة برنامج التحوّل الوطني (٢٠٢٠م) لوزارة التعليم مجموعة من المبادرات، التي تعكس توجهها نحو الريادة العالمية، ومنها المبادرة الثلاثون، التي تنصّ على إيجاد برنامج تثقيفي عن الاستثمار وريادة الأعمال لدى طلاب المرحلة الثانوية والجامعية.

ونظراً لأن الجامعات المؤسسات الأكثر تطوراً وتأثيراً في حياة المجتمعات في العصر الحديث؛ فكان من الضروري أن تقوم بدورها في نشر ثقافة ريادة الأعمال، وتعليم الطلبة المهارات الريادية؛ بما يمكنهم من صناعة الفرص الوظيفية، لا مجرد انتظار الوظيفة كحق مكتسب (الغنيم، ٢٠١٧م، ص ٤).

كما أشار فيترز (٢٠١٠م) إلى أن العديد من جامعات العالم تبحث اليوم عن دليل حول كيفية إطلاق وتأطير ودعم جهودها المبذولة في ريادة الأعمال، وخاصة وأن هناك العديد من المسارات والبدائل لتطوير منظومة بيئية داعمة لريادة الأعمال داخل الجامعة، بما يتفق مع التمايز بين مختلف الجامعات في مختلف أماكنها، وعلى اختلاف سياقاتها الثقافية، وأهدافها، ومهامها، ومصادرها، وإمكاناتها (ص ١).

وعلى سبيل المثال: تتنوع مجالات دعم ريادة الأعمال في الجامعات الأمريكية، وقد حدّد المجلس الوطني الاستشاري للابتكار وريادة الأعمال (NACIE) - الذي تأسس عام ٢٠٠٩م - خمس فئات تتمحور حولها أنشطة ريادة الأعمال في الجامعات الأمريكية، وهي:

- ◀ دعم الريادة والابتكار لدى الطلبة.
- ◀ تشجيع الريادة والابتكار لدى أعضاء هيئة التدريس.
- ◀ دعم نقل التقنية في الجامعات.
- ◀ تيسير التعاون بين الجامعات والمجال الصناعي.

◀ الانخراط في جهود التنمية الاقتصادية محلياً وإقليمياً (U.S. Department of Commerce, 2013, p9-10)

ونظراً لإدراك الجامعات السعودية لأهمية قيادة الأعمال؛ فقد بادرت الجامعات بإنشاء مراكز ومعاهد لريادة الأعمال، حيث تم إنشاء أول معهد لريادة الأعمال في جامعة الملك سعود (معهد الملك سلمان لريادة الأعمال، في عام ٢٠٠٩م)، وتلاه إنشاء معهد لريادة الأعمال بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن (معهد الريادة في الأعمال، في عام ٢٠١٠م)، ثم أنشئت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (مركز خدمات التوظيف والأعمال الريادية، في عام ٢٠١١م)، ثم توالى بعد ذلك إنشاء مراكز ومعاهد لريادة الأعمال في أربع عشرة جامعة سعودية، وهي: (جامعة أم القرى، والجامعة الإسلامية، وجامعة الملك عبدالعزيز، وجامعة الملك فيصل، وجامعة الملك خالد، وجامعة طيبة، وجامعة جازان، وجامعة حائل، وجامعة الطائف، وجامعة الأميرة نورة، وجامعة نجران، وجامعة شقراء، وجامعة المجمعة، وجامعة الباحثة)؛ وتهدف جميعها إلى نشر الوعي الريادي، وتبني الأفكار الإبداعية وتحويلها إلى مشروعات تجارية قابلة للنجاح، تخدم شريحة كبيرة من أفراد المجتمع، وتساعد على إيجاد فرص عمل لبقية أفراد المجتمع، عبر بناء وترسيخ ثقافة مجتمع المعرفة، وإعداد شباب سعودي قادر على إقامة المشروعات الريادية، وتحفيزهم وتدريبهم بالتعاون مع الجهات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص؛ بما يحقق تطلعات الدولة في معالجة معضلات المجتمع، كالبطالة على سبيل المثال (الغنيم، ٢٠١٧م، ص ٨، ص ٥٦، والمخيزيم، ٢٠١٧م، ص ٢٣-٢٤).

وترى الباحثة أن هذا الاهتمام والتوسع في فتح مراكز لريادة الأعمال بالجامعات؛ يدل على أهمية ريادة الأعمال ودورها الفعال، حيث تسعى الجامعات إلى نشر ثقافة ريادة الأعمال، وتعزيز البيئة الريادية، وتقديم الدعم اللازم للمشاريع الريادية؛ حتى يتم تحويلها إلى واقع، وبالتالي توفير فرص عمل، والحد من ظاهرة البطالة؛ مما يحقق التوازن في المجتمع، ويدفع عجلة التنمية الوطنية.

• الميزة التنافسية لريادة الأعمال:

في ظل اقتصاد المعرفة؛ أصبح رأس المال الفكري ذو المعرفة والمهارات العالية القادرة على الإبداع؛ يشكل الدعامة الأساسية والموارد الاستراتيجية لثروة المنظمة وازدهارها، وإن نجاح المنظمات في بيئة المنافسة الحادة؛ أصبح مرهوناً بقيمة هذا الأصل واستراتيجيات إدارته؛ بسبب دوره الفاعل في تعزيز ميزة المؤسسة التنافسية وإيجاد القيمة، وفي ظل التطور الحاصل في بيئة الأعمال الدولية؛ أصبحت المؤسسات الحديثة مراكز بحوث قائمة على أساس المعرفة. واتضح أن المزايا التنافسية المعروفة، مثل: تكلفة الإنتاج المنخفضة، والجودة، والاستجابة للمتغيرات، والمرونة وغيرها؛ قد أضيفت لها

في الوقت الحاضر مزايا تنافسية جديدة قائمة على أساس قدرة المنظمة المعرفية وما تمتلكه من رأس مال فكري، فالإبداع والابتكار، وتقديم منتجات جديدة؛ أصبحت سمة التنافس في الوقت الحاضر (آل سعيد، ٢٠١٧م، ص ٨٨).

ويرى القرنه (٢٠١٤م) أن المؤسسة التي تُشجّع الابتكار، هي التي تولد تفوقاً مستداماً، وتستطيع البقاء في السوق، والاستحواذ على القطاع لمدة أطول، وتحافظ مساهمة التنافسية في المؤسسات على الدفاع عن مزايا كل نشاط من أنشطة المنظمة، إذا كانت ريادية وفريدها في سوقها، كما أن هناك عناصر كثيرة تؤدي دوراً مهماً في الحفاظ على الريادة؛ وبالتالي المحافظة على مركزها التنافسي، ومنها:

- ◀ معرفة مدى نفوذ المؤسسة في القطاع اللازم للنمو المستمر.
- ◀ تراكم المعرفة وحمايتها؛ لضمان هذا النمو.
- ◀ التعرف على طبيعة القطاع أو البيئة التي تسعى المؤسسة للتعامل معها.
- ◀ رعاية ثقافة ريادة الأعمال وتطويرها.
- ◀ تنمية مجموعة القيم والمعتقدات والسلوكيات الريادية؛ لتدعيم المنتجات وإمكانيات المؤسسة في القطاع؛ ومن ثم الحفاظ على مزاياها بشكل مستدام.
- ◀ وهناك علاقة قوية بين التفوق التنافسي والاقتصادي للمؤسسة، الذي يتنامى مع ريادية الأفراد العاملين فيها، التي تؤثر بقوة في أن تكون ناجحة في إدارة المعرفة، وبالتالي تحقق التنافسية والريادة لمواصلة تأثيرها في السوق (ص ٣٢).

وقد أشار الزعبي (٢٠١٨م) إلى إن المنظمات الريادية العاملة، التي تسعى دائماً إلى تحقيق الميزة التنافسية العالمية؛ لا بد لها من اتباع سياسات وإجراءات واستراتيجيات وخطط تتناسب مع التنافس العالمي؛ لذا عليها اتباع الخطوات التالية لتحقيق ذلك:

- ◀ بناء هيكل تنظيمي جديد يتناسب مع طبيعة العمليات والأعمال التي تقوم بها هذه المؤسسات، خصوصاً المتعلقة بأنشطة الإنتاج، والشراء، والتسويق؛ لتجنب الازدواجية في القرارات والمسؤوليات والصلاحيات.
- ◀ نظام معلومات عال، من خلال معرفة كافة المعلومات المرتبطة بالمنافسين عن كافة الأنشطة والأعمال التي يقومون بها؛ مما يساعد في القدرة على الوصول إلى المستفيدين بسرعة؛ وبالتالي تحقيق حاجاتهم بجودة عالية، والتعرف على تحركات المنافسين واتجاهاتهم.
- ◀ حتى تتمكن المؤسسات الريادية من الوصول إلى العالمية؛ فلا بد أن تعمل على إعادة هيكلة الرؤية والرسالة والأهداف مع التخطيط الاستراتيجي العالمي؛ الأمر الذي يساعد على تحقيق الميزة التنافسية عن باقي مؤسسات الأعمال الأخرى.

◀ على المؤسسات الريادية أن تطوّر مهارات جديدة في أبحاث التسويق والإنتاج؛ لتتناسب مع متطلبات المستفيدين العالميين وحاجاتهم، وتعظيم الفوائد المترتبة على الإعلام العالمي؛ لتسويق هذه السلع والخدمات.

◀ حتى تتمكن المؤسسات الريادية العالمية من الدخول إلى الأسواق الأجنبية، فعليها أن تتبع الاستراتيجيات المناسبة؛ لتحقيق التحالف مع شركات محلية أخرى، تستطيع من خلالها الدخول إلى هذه الأسواق، والقدرة على منافسة الشركات الأجنبية والمحلية في البلدان المضيضة، ولما تتمتع به من ميزة تنافسية عالية؛ يجعلها قادرة على أن تكون موجودة عالمياً (ص ص ٢٦٦-٢٦٩).

ومما سبق؛ ترى الباحثة أن هناك تنافسية بين الجامعات في زيادة الأعمال؛ لأن المشاريع الريادية النوعية التي يُقدمها الطلاب تعكس اهتمام الجامعة ودعمها لبرامج زيادة الأعمال، وتقديم كل ما يلزم لتحويل هذه المشاريع إلى واقع؛ ومن ثم فإن هذه المشاريع الريادية تعد محركاً رئيساً للنمو الاقتصادي، وهذا ما أكدته رؤية ٢٠٣٠، من الوصول إلى اقتصاد مزدهر، مستند إلى مهارات أبناء الوطن وقدراتهم، فالفكر الريادي الأساس للميزة التنافسية.

• متطلبات تحقيق الميزة التنافسية في زيادة الأعمال بالجامعات:

تعدد الأدوار والمهام التي ينبغي أن تقوم بها الجامعات من أجل تحقيق الميزة التنافسية في زيادة الأعمال لديها؛ حيث تسعى الجامعات إلى الانتقال من نمط التعليم التقليدي إلى نمط التعليم للريادة، الذي يهدف إلى تعزيز الوعي الريادي، وتشجيع العمل الحر بوصفه بديلاً للوظيفة.

ويتفق السيد وإبراهيم (٢٠١٤م)، والمخيزيم (٢٠١٧م) على أنه يمكن تنمية زيادة الأعمال في الجامعات من خلال عدة مجالات، من أبرزها:

◀ توفير بيئة داعمة لريادة الأعمال.

◀ التعليم للريادة

◀ الحاضنات (ص ص ٢٢-٢٦)، (ص ص ١٧-٢١).

كما تشير لؤلؤة الغنيم (٢٠١٧م) إلى أن نتائج المقابلات النوعية مع القيادات في معهد الملك سلمان لريادة الأعمال بجامعة الملك سعود، ومركز خدمات التوظيف والأعمال الريادية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية حول متطلبات مراكز ريادة الأعمال في الجامعات السعودية؛ تمثلت في الحاجة إلى توفير ما يلي:

◀ التمويل اللازم؛ لتقديم الخدمات المتعددة من تعليم وتدريب، واستشارات وتوجيه، واحتضان وغيرها.

◀ تمويل مشروعات الطلبة عن طريق الاستثمار (رأس المال المخاطر)، بدلاً من القروض.

◀ وجود الموارد البشرية المؤهلة والمتخصصة، إما عن طريق استقطابهم، أو تأهيل وإعداد أعضاء هيئة التدريس والموظفين؛ لتقديم خدماتهم لرواد الأعمال.

◀ نظام حوافز مادية ومعنوية للكفاءات المتميزة في مجال دعم رواد الأعمال.
◀ البنية التحتية أو التجهيزات اللازمة للتدريب والتعليم والإرشاد، مع إتاحتها للطلبة خارج وقت الدوام؛ حتى لا تتعارض الاستفادة منها مع الجدول الدراسي للطلاب.

◀ حاضنة أعمال مجهزة بكل مرافقها وإمكاناتها المادية.
◀ برامج أكاديمية في تخصص ريادة الأعمال.
◀ تشجيع البحث العلمي والترجمة والتأليف في مجال ريادة الأعمال؛ لتوفير المادة العلمية باللغة العربية.
◀ قاعدة بيانات للمستفيدين من خدمات المراكز وللمهتمين بريادة الأعمال (ص ١٥٩).

ومن خلال استقراء البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بتحقيق الميزة التنافسية في ريادة الأعمال بالجامعات؛ وبعد الأخذ بملاحظات المشرفة؛ لخصت الباحثة متطلبات تحقيقها في خمسة أبعاد، وهي:

• البعد الأول: تعزيز البيئة الريادية:

تُسهم الجامعات في دعم البيئة الريادية وتعزيزها من خلال نشر ثقافة ريادة الأعمال، وإقامة الأنشطة والفعاليات، وتقديم الدورات التدريبية التي تدعم الطلاب في تحقيق أفكارهم الريادية، بالإضافة إلى عقد الشراكات مع القطاع العام والخاص؛ لدعم مشاريع الطلاب وتمويلها.

وتشير لمياء السيد وإيمان إبراهيم (٢٠١٤م) إلى أنه لكي تتبنى المجتمعات ريادة الأعمال، فلا بد من التحوّل إلى الاقتصاد المعرفي وبناء مجتمع المعرفة، وبغير هذه المنظومة المتكاملة؛ فلن تصل المجتمعات إلى ما تصبو إليه من التحوّل إلى مجتمع المعرفة.

ولكي يتم تعزيز البيئة الريادية؛ فلا بد من توفير البيئة الداعمة لتنمية ريادة الأعمال ونشرها في الجامعات، من خلال توفير المصادر الناعمة والصلبة، وتتمثل المصادر الناعمة: في الموارد البشرية، والخلفية الريادية، والقدرة على تنظيم المشروعات، بينما تشمل المصادر الصلبة: الموارد الحكومية، والموارد المالية الخاصة، والبنية التحتية (Farsi,2012,p196).

• البعد الثاني: إدارة الموارد البشرية:

يمكن للمؤسسات إيجاد قيمة مضافة، يصعب على المنافسين تقليدها، من خلال تطوير الموارد البشرية، التي تمثل ميزة تنافسية فيها؛ حيث تعدّ الموارد البشرية مصدراً مهماً للميزة التنافسية المستدامة (سويسسي والخفاجي، ٢٠١٥م، ص ٧٤).

ويؤكد عبدالوهاب (٢٠١٥م) أنه في ظل ظروف المنافسة الشديدة التي تعيشها منظمات الأعمال في العصر الحديث؛ فقد أصبح الدور الأساسي لإدارة الموارد البشرية زيادة الميزة التنافسية للمؤسسات (ص ٦١).

• البعد الثالث: حاضنات الأعمال:

يعرّف الشميمري وسرور (٢٠١٣م) الحاضنة بأنها: وحدة خدمية تهدف إلى تحويل الأفكار والابتكارات إلى مشروعات اقتصادية منتجة، من خلال تقديم عدد من خدمات التأهيل والدعم المادي والمعنوي، والاستضافة والإرشاد لرواد الأعمال، كما تبرز أهمية الحاضنات في كونها تزيد من فرص نجاح المشروعات الناشئة واستمرارها (ص ١٣).

وتُعرّف حاضنة الأعمال في الجامعات بأنها: مؤسسات تنموية واقتصادية، هدفها دعم ورعاية المبادرات والابتكاريين من خريجي الجامعات، وأصحاب المشروعات الرائدة، كما تعد مدخلا لتفعيل العلاقة بين الجامعة وقطاع الأعمال (السيد وإبراهيم، ٢٠١٤م، ص ٢٤).

وقد أدركت الجامعات هذا الدور، فتوسعت في بناء حاضنات الأعمال؛ لتكون فرصة فريدة لرواد الأعمال؛ ليستفيدوا من المواهب والموارد الموجودة في الجامعة، خاصة في تطوير المنتجات التي تتطلب مستوى معرفة وتعقيداً أعلى، وتزداد حاضنات الأعمال أهمية عندما نعلم أن الجزء الأكبر من الوظائف الجديدة في أنحاء العالم؛ ينتج من المنشآت الصغيرة والمتوسطة، التي تنمو وتتطور وتتخصص في إنتاج سلع وخدمات جديدة، وتكون هذه المشاريع في غاية الأهمية الاقتصادية للوطن (الشميمري وسرور، ٢٠١٤م، ص ٢٧ - ٢٨).

• البعد الرابع: التمويل:

يرى الشميمري والمبيري (٢٠١٤م) أن التمويل عن طريق رأس المال الجريء أو المخاطر أسلوب لتمويل المشروعات الاستثمارية بواسطة شركات تُدعى بشركات رأس المال المخاطر، وهي لا تقوم بتقديم النقد وحسب كالتتمويل المصرفي؛ بل تقوم على أساس المشاركة، حيث يقوم المشارك بتمويل المشروع من دون ضمان العائد ولا مبلغه؛ وبذلك فهو يخاطر بأمواله، كما لا يكتفي بالتتمويل، بل يسهم في إدارة المشروع (٣٠).

ومنصات دعم ريادة الأعمال مصممة لتسهيل وتأمين احتياجات رواد الأعمال، وتحويل أفكارهم إلى مشاريع، من خلال تقديم الخدمات الاستشارية، وتسهيل الحصول على التمويل.

• البعد الخامس: التكنولوجيا:

يعرّف الفهبيقي (٢٠٠٨م) التكنولوجيا بأنها: مجموعة من المعارف والمعلومات والأساليب المنظمة التي تُطرح في مواجهة المشكلات العلمية؛ بهدف حل هذه المشكلات في ميدان الإدارة، واستغلال جميع الأجهزة التقنية في سبيل أهداف

الإدارة وتطلعاتها (ص١٦). ويمكن للتغير التكنولوجي أن يوجد فرصاً جديدة في مجالات عديدة، كتصميم المنتج باستعمال الإعلام الآلي، وطرق التسويق الحديثة عبر الإنترنت: أي ما يسمى بالتسويق الإلكتروني وغيرها، وتظهر الحاجة المؤسسة إلى تقديم تكنولوجيا جديدة عند آخر مرحلة من دورة حياة الميزة التنافسية؛ لتخفيض التكلفة، أو تدعيم ميزة تمييز المنتج، ومن المرحلة الأخيرة تبدأ المؤسسة في تجديد الميزة الحالية وتطويرها وتحسينها، أو تقديم ميزة تنافسية جديدة تحقق قيمة أكبر للزبون (بوران، ٢٠١٦م، ص١١٠).

كما أن التقدم التكنولوجي يعدّ مدخلاً للقدرة التنافسية، من خلال إسهامه في ابتكار منتجات وخدمات جديدة ووظائف جديدة؛ وبالتالي فهو رأس مال متجدد، ويسهم أيضاً في دعم التجارة الخارجية، ويؤثر تأثيراً إيجابياً في الإنتاجية؛ حيث يحسنها ويطورها دائماً، فالإنتاجية والعولمة يعدان من نتائج التقدم التكنولوجي، ويؤثران تأثيراً مباشراً في زيادة القدرة التنافسية (العباد، ٢٠١٧م، ص٦).

• عمادة الابتكار وريادة الأعمال:

في ضوء هيكلية جامعة الإمام الجديدة، تم دمج عمادة الموهبة والابداع مع مركز خدمات التوظيف والأعمال الريادية بتاريخ ١٥/٩/٢٠١٩م، لتصبح عمادة الابتكار وريادة الأعمال. وتسعى عمادة الابتكار وريادة الأعمال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية إلى تحقيق رؤية الجامعة في دعم الموهبة والإبداع والابتكار، بشكل يسهم في تحول المملكة العربية السعودية إلى مجتمع المعرفة المتكامل، من خلال خطتها الاستراتيجية وبرامجها الإثرائية المتميزة؛ لبناء قاعدة بيانات عن الموهوبين والمبدعين في الجامعة، والمساهمة في إيجاد البيئة المناسبة التي تتيح لهم إبراز قدراتهم، وتنمية إمكاناتهم ومواهبهم على مستوى عالٍ من الجودة؛ مما يجعل العمادة هي الرائدة والمتميزة في تقديم الخدمات والبرامج لرعاية الموهبة والإبداع والتميز في التعليم العالي (عمادة الابتكار وريادة الأعمال، ٢٠١٩م)

• رؤية عمادة الابتكار وريادة الأعمال:

التميز في اكتشاف ورعاية الموهوبين والمبدعين (عمادة الابتكار وريادة الأعمال، ٢٠١٩م).

• رسالة عمادة الابتكار وريادة الأعمال:

تقديم برامج ومشاريع متميزة؛ لاكتشاف ورعاية الموهوبين والمبدعين بالجامعة؛ للمساهمة في التحول إلى مجتمع المعرفة والنهضة المستدامة (عمادة الابتكار وريادة الأعمال، ٢٠١٩م).

• أهداف عمادة الابتكار وريادة الأعمال [عمادة الابتكار وريادة الأعمال، ٢٠١٩م]:

٤ التعرف على الطلاب الموهوبين والمبدعين في الجامعة.

- ◀ تنمية التفكير لدى الموهوبين.
- ◀ المساعدة على تسجيل براءات الاختراع ونشرها في الإعلام والمعارض.
- ◀ التنسيق مع الأفراد والجهات المعنية، وتوقيع شراكات البحث العلمي واتفاقيات التعاون.
- ◀ تقديم برامج علمية إثنائية؛ لرعاية الموهبة والإبداع.
- ◀ نقل الخبرات في مجال الموهبة والإبداع.
- ◀ نشر ثقافة الموهبة والإبداع.
- ◀ ترشيح الفئات المستهدفة من الموهوبين؛ للحصول على المنح.

• برامج عمادة الابتكار وريادة الأعمال:

تسعى عمادة الابتكار وريادة الأعمال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية إلى ترويج ثقافة الأعمال الريادية لدى طلاب وطالبات الجامعة، عبر توفير الآليات والتوجهات والسبل التي تمكن الطالب والطالبة من تحديد الموارد والفرص، إضافة إلى قدرته الذاتية، والعمل على استثمارها وتحويلها إلى منتجات أو خدمات قابلة للتسويق؛ مما يسهم بقوة في تحديث اقتصاد الوطن، بالإضافة إلى تقديم المؤتمرات والفعاليات المختلفة، التي تعزز البيئة الريادية، وتدعم ريادة الأعمال في الجامعة، وتقديم بعض الدورات والورش؛ للتدريب على مهارات ريادة الأعمال (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، دت، ص ١٥٠).

سنتطرق لبعض البرامج التي تقدمها عمادة الابتكار وريادة الأعمال:

- ◀ برنامج قصة نجاح: برنامج يهدف إلى السعي نحو زرع الثقة في نفوس الطلاب والطالبات، وإظهار الإمكانيات المدفونة في نفوسهم، عن طريق القصة التي رسمت قصة نجاحها، عبر استضافة أحد العلماء الموهوبين أو المفكرين المرموقين، الذين وضعوا لمسات واضحة في مسيرة العلم والتميز والإبداع؛ بفضل المهارات السياسية والعلمية والفكرية البارزة التي يتمتعون بها.

- ◀ برامج موهبة الإثرائي الصيفي - البرامج الإثنائية: برنامج يقدم للطلبة الموهوبين في التعليم العام؛ حيث تستضيفه الجامعة، وتنضه عمادة الموهبة والإبداع والتميز، ويقام بنظام الإقامة الكاملة داخل الجامعة لمدة ثلاثة أسابيع، ويقدم الفريق التنفيذي بالعمادة برنامجاً إثرائياً متكاملًا يحوي أنشطة وفعاليات؛ تساعد على تنمية شخصية الطالب من جميع جوانبها (المعرفية، والعقلية، والنفسية، والاجتماعية، والبدنية).

- ◀ برنامج القيادات الشابة - البرامج الإثنائية: تسعى عمادة الموهبة والإبداع والتميز، بالتعاون مع مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع إلى تقديم برنامج يخدم طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، من خلال برنامج متميز للقيادة في المرحلة الجامعية. ورؤية البرنامج: تكوين شباب لديه المواهب الأساسية للقيادة، من خلال تعرضه لعدد من

الدورات أو الدروس، التي تُدرّبه على استعمال الخصائص القيادية؛ بحيث يكون بعد تخرّجه من الجامعة قادراً على التأقلم في العمل الذي ينتسب له، ولديه القدرة على التأثير والتغيير الإيجابي (عمادة الابتكار وريادة الأعمال، ٢٠١٩م).

◀ **سحابة الإمام:** تم اعتماد مبادرة سحابة الإمام (حاضنة أعمال جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية)، حيث دُشنت في تاريخ ٢٩/١١/٢٠١٧م، وهي إحدى مبادرات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، التي تشرف عليها عمادة الابتكار وريادة الأعمال، وتهدف إلى دعم مشاريع شباب الأعمال من طلاب وطالبات وخريجي وخريجات الجامعة، كما تنص رسالتها على تقديم خدمات متميزة؛ لتحفيز الطلاب والطالبات وخريجي وخريجات الجامعة على تلبية احتياجات السوق السعودي خصوصاً، والمنطقة عموماً (سحابة الإمام، ٢٠١٩م).

كما حصلت حاضنة أعمال جامعة الإمام على رخصة حاضنات الأعمال التي تمكنها من الحصول على التسهيلات المقدمة من الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة وشركائها من الجهات الحكومية أو الخاصة، الذي يعود نفعاً بالدرجة الأولى لرواد ورائدات الأعمال من طلاب وطالبات وخريجي وخريجات الجامعة (موقع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠١٨م).

• الدراسات السابقة:

• دراسات الميزة التنافسية:

• الدراسات المحلية:

• دراسة الصالح [٢٠١٢ع]، بعنوان: بناء الميزة التنافسية في الجامعات الحكومية السعودية.

التي توصلت إلى: أن مجالات البحث العلمي والتعليم والتقنية وإنتاج المعرفة؛ هي الأكثر أهمية لبناء الميزة التنافسية في الجامعات السعودية، وأنه توجد فروق في متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول محاور الدراسة: المفهوم، والمتطلبات، والمجالات، والاستراتيجيات وفقاً لمتغير سنوات الخبرة؛ لصالح فئة (١٥) فأكثر.

• دراسة غالبية مبرد [٢٠١٧ع]، بعنوان: تسويق البرامج الأكاديمية والخدمات المرتبطة بها؛ لتحقيق الميزة التنافسية في ضوء نموذج بورنر [استراتيجية مقترحة].

التي توصلت إلى: أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة عالية على متطلبات تسويق البرامج الأكاديمية والخدمات المرتبطة بها في الجامعات الحكومية السعودية؛ لتحقيق الميزة التنافسية في ضوء نموذج بورنر، حيث احتلت المتطلبات المادية المرتبة الأولى، تليها المتطلبات التشريعية، ثم المتطلبات التنظيمية.

• **دراسة آل سعيدي [٢٠١٧هـ]. بعنوان: إدارة رأس المال الفكري وعلاقته بتحقيق الميزة التنافسية في الجامعات السعودية (رؤية مستقبلية).**

التي توصلت إلى: مجموعة من النتائج التي تؤكد وجود ممارسات لمكونات إدارة رأس المال الفكري وأبعاد الميزة التنافسية في الجامعات السعودية، ووجود علاقة لإدارة رأس المال الفكري؛ بتحقيق الميزة التنافسية في الجامعات السعودية، كما خرج البحث بوضع رؤية مستقبلية لإدارة رأس المال الفكري وعلاقته بتحقيق الميزة التنافسية للجامعات السعودية.

• **دراسة شيمة المنبيهي [٢٠١٨هـ]. بعنوان: استراتيجية مقترحة لتحقيق الميزة التنافسية في الجامعات الحكومية السعودية في ضوء مدخل الريادة الاستراتيجية.**

التي توصلت إلى: أن هناك موافقة من أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس على واقع تحقيق الميزة التنافسية بين الجامعات الحكومية السعودية، كما أن هناك موافقة من أعضاء هيئة التدريس على المجالات التي يمكن أن تكون مدخل لتحقيق الميزة التنافسية بين الجامعات الحكومية السعودية في ضوء مدخل الريادة الاستراتيجية، وأن هناك موافقة بدرجة كبيرة من أفراد الدراسة على أن تحقيق الميزة التنافسية بين الجامعات السعودية يتطلب مجموعة من المتطلبات التشريعية، والتنظيمية، والاجتماعية.

• **دراسة فاطمة السيارى [٢٠١٨هـ]. بعنوان: استراتيجية مقترحة لتنفيذ النخالفات الاستراتيجية وتحقيق الميزة التنافسية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.**

التي توصلت إلى: جوانب القوة في: دعم وتأييد القيادات العليا بالجامعة لأهمية التعاون المشترك مع كافة المؤسسات محلياً وعالمياً، أما جوانب الضعف فتتمثل في: المنافسة مع الجامعات المماثلة على اجتذاب مصادر التمويل الخارجي، والتركيز على التخصصات والبحوث النظرية في معظم الكليات، وأظهر استعراض الخبرات لعدد من الجامعات المحلية والعالمية عن بناء تحالفات استراتيجية؛ أسهمت في تحقيق مزايا تنافسية لها، وقد استفادت منها الباحثة في وضع استراتيجية مقترحة.

• **الدراسات العربية:**

• **دراسة عساف [٢٠١٥هـ]. بعنوان: واقع إدارة الإبداع كمدخل لتحقيق الميزة التنافسية في مؤسسات التعليم العالي بمحافظة غزة، واستراتيجية مقترحة لتمكينه.**

التي توصلت إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لأراء أفراد العينة حول واقع إدارة الإبداع كمدخل لتحقيق الميزة التنافسية؛ تُعزى لمتغيري: المؤهل العلمي لحملة الدراسات العليا، وسنوات الخدمة؛ لصالح أكثر من (١٠) سنوات، ولمتغير الجنس؛ لصالح الذكور في الدرجة الكلية للاستبانة، ما عدا في المجال الثالث: التعليم المنظم والتحسين المستمر.

• **دراسة الباز [٢٠١٧ع]. بعنوان: تصور مقترح لرفع مسنوى الميزة التنافسية في البحث العلمي لمؤسسات التعليم العالي في مملكة البحرين، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها.**

التي توصلت إلى: موافقة عينة الدراسة على جميع الآليات المقترحة؛ لتحقيق الميزة التنافسية في البحث العلمي لدى مؤسسات التعليم العالي بمملكة البحرين بدرجة كبيرة، وجاءت الموافقة على المحاور وفقاً للترتيب الآتي: الدعم الأكاديمي للبحث العلمي، والدعم المادي للبحث العلمي، والدعم المجتمعي للبحث العلمي، والدعم التكنولوجي والمعلوماتي للبحث العلمي، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول الآليات المقترحة؛ لتحقيق الميزة التنافسية في البحث العلمي، تعزى لمتغيري الدرجة العلمية، وجهة العمل.

• **دراسة إمانى شلبي [٢٠١٨ع]. بعنوان: منطلبات تحقيق الميزة التنافسية لجامعة المنصورة في ضوء بعض الخبرات العالمية: رؤية نربوية معاصرة.**

التي توصلت إلى: وجود بعض من جوانب القصور في واقع متطلبات تحقيق الميزة التنافسية بجامعة المنصورة؛ تتمثل في: ضعف دعم حرية البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس، وضعف مخصصات البحث العلمي من ميزانية الجامعة. وتمثلت أهم المعوقات في: افتقار الجامعة لاستحداث استراتيجيات واضحة وموحدة؛ لتنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس، وضعف الاستثمار التكنولوجي والبنية التحتية التكنولوجية المتطورة بالجامعة، بالإضافة إلى غياب اللوائح والتشريعات التي ترتبط بالتنافسية في الجامعة.

• **الدراسات الأجنبية:**

• **دراسة بسيريا Bisaria [٢٠١٣ع]. بعنوان: تحقيق ميزة تنافسية من خلال إدارة الكليات أو الجامعات الخاصة.**

التي توصلت إلى: أن الميزة التنافسية يمكن تحقيقها من خلال الاعتماد على الجودة والتحليل الذاتي السليم للجامعة، بالإضافة إلى تطوير المعرفة لدى المعلمين، والقيام بالتحليل الاستراتيجي للمنافسين.

• **دراسة هانا، أوربانكوف Hana, Urbancova [٢٠١٣ع]. بعنوان: تحقيق الميزة التنافسية من خلال الابتكار والمعرفة.**

التي توصلت إلى: أن المؤسسات تجد أن من المهم الابتكار، ودعم ثقافة الابتكار، وأن المعرفة مهمة جداً في عملية الابتكار؛ لأنها تمثل مخرجات عملية التحوّل، وأن الابتكارات مصدر رئيس للميزة التنافسية، التي تحدد النجاح الاقتصادي لكل منظمة أو مؤسسة، وأن الابتكارات الجديدة ستساعد المنظمات على تحقيق الميزة التنافسية، كما أظهرت النتائج أن الابتكارات الناجحة نتاج العامل الإنساني، وأن الابتكارات تصبح ناجحة إذا تلقت الدعم من الإدارة العليا.



- **دراسات زيادة الأعمال:**
- **الدراسات المحلية:**
- **دراسة الحمالي والعربي [٢٠١٦ ج١]. بعنوان: واقع ثقافة زيادة الأعمال بجامعة حائل وإليات نفعيها، من وجهة نظر الهيئة التدريسية.**
التي توصلت إلى: ضرورة وضع سياسات وأهداف محددة وخطط تنفيذية فيما يخص زيادة الأعمال بالجامعة، وحاجة وحدة زيادة الأعمال بالجامعة للمزيد من الجهد فيما يخص تفعيل أنشطتها، والوعي ببرامجها وخططها باستمرار، والترويج والدعاية والإعلان لأنشطتها.
- **دراسة يوسف وعطاسي [٢٠١٦ ج١]. بعنوان: تعزيز ثقافة الابتكار وزيادة الأعمال في المملكة العربية السعودية: دور الجامعات.**
التي توصلت إلى: أن الجهود التأسيسية التي تبذلها الجامعات السعودية للمساهمة في منظومة الابتكار وزيادة الأعمال الوطنية كبيرة، وإن كانت متأخرة عن اللحاق بالجامعات العالمية الرائدة، كما توصلت الدراسة إلى تحديد خصائص الجامعة الريادية، والعوامل المؤثرة فيها، بالإضافة إلى تقديم نموذج مقترح للجامعات الريادية في المملكة العربية السعودية، يقوم على التوافق الاستراتيجي بين برامج الجامعة والأهداف الوطنية للاقتصاد الوطني.
- **دراسة البوسوي [٢٠١٧ ج٢]. بعنوان: رؤية طلاب جامعة نبوك حول ثقافة زيادة الأعمال.**
التي توصلت إلى: أن طلاب جامعة تبوك يبحثون عن الأمان الوظيفي في القطاع العام، بدلا من المبادرات الشخصية والتشغيل الذاتي، ووجود علاقة متينة بين محيط الطالب وفكرة المشروع المزمع إنجازه.
- **دراسة المخيزب [٢٠١٧ ج٢]. بعنوان: واقع تنمية ثقافة زيادة الأعمال لطلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.**
التي توصلت إلى: أن واقع تنمية ثقافة زيادة الأعمال لطلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؛ جاء بدرجة متوسطة، وفقا للترتيب التالي: البيئة الداعمة، يليه التعليم للزيادة، ثم حاضرات الأعمال، كما أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة عالية على المعوقات التي تواجه تنمية ثقافة زيادة الأعمال لطلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. وكان من أبرز المعوقات: وجود موروثات ثقافية لدى الطلاب، تحثهم على التمسك بالوظائف الحكومية؛ لأنها أكثر أماناً.
- **دراسة لولوة الفنيج [٢٠١٧ ج٢]. بعنوان: مراكز زيادة الأعمال في الجامعات السعودية، في ضوء خبرات جامعات الولايات المتحدة الأمريكية وجامعات جمهورية ألمانيا الاتحادية: دراسة مقارنة.**
التي توصلت إلى: أن حداثة تجربة الجامعات السعودية في مجال دعم زيادة الأعمال من خلال مراكز زيادة الأعمال، بالمقارنة بالواقع في الجامعات الأمريكية والألمانية، وأنه لا زالت المنظومة البيئية المتكاملة لدعم زيادة الأعمال في الجامعات السعودية وخارجها في طور التشكل.

- الدراسات العربية:
- دراسة أبو قرن [٢٠١٥ج]. بعنوان: واقع ريادة الأعمال في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة.

التي توصلت إلى: وجود دور متوسط للإبداع والابتكار، والمخاطرة المحسوبة، والاستقلالية، والثقافة الريادية على التوجه الريادي في التعليم المستمر بالجامعة الإسلامية، في حين تبين وجود دور قليل للمجالات المذكورة على التوجه الريادي في التعليم المستمر بجامعة الأزهر.

- دراسة الهرامشة [٢٠١٦ج]. بعنوان: إنجاهات طلاب إدارة الأعمال نحو إقامة المشروعات الصغيرة الريادية: دراسة حالة طلبة جامعة الرزقاء.

التي توصلت إلى: أن تفضيل الطلاب للحصول على الوظائف التي تحقق الاستقرار الوظيفي لهم، ومساهمة الأعمال الريادية الصغيرة في توفير فرص عمل وتحقيق النمو في الاقتصاد الوطني.

- دراسة الحواجرة [٢٠١٨ج]. بعنوان: الدور الوسيط لقدرات ذكاء الأعمال بين الريادة التنظيمية والنجاح الاستراتيجي في الجامعات الحكومية الأردنية.

التي توصلت إلى: وجود تأثير ذي دلالة إحصائية للريادة التنظيمية بأبعادها في النجاح الاستراتيجي، وأن هناك أثراً للريادة التنظيمية في قدرات ذكاء الأعمال. وأوصت الدراسة بتعزيز الثقافة الريادية، وربطها بالاستراتيجية والأهداف ونتائج الأداء على المديين القصير والبعيد، ومحاولتها تحويل الهيكل التنظيمي من هيكل بيروقراطي إلى هيكل عضوي مسطح، مرتكز على قدرات ذكاء الأعمال، وتشجيع فرق العمل الإبداعية.

- الدراسات الأجنبية:
- دراسة سبيرير ومولر وسوس Sperrer, Muller, Soos [٢٠١٦ج] بعنوان: مفهوم الجامعة الريادية التطبيقية لجامعات النمسا: وضع رهن أج رؤية مستقبلية؟

التي توصلت إلى: تحديد مفهوم الجامعة الريادية وخصائصها، وكشفت عن أن التزام الجامعات في فينا باعتماد نموذج الجامعة الريادية بشكل عام جيد جداً، وذلك تحت مظلة الإطار التنظيمي للتعليم العالي في النمسا، ولكن ممارستها للاستقلالية ضعيفة؛ مما يؤثر في برامج وأنشطة الابتكار وريادة الأعمال.

- دراسة إوقينيش ونشيركوزوف وفيلنشكو Ugnich, Chernokozov, Velichko [٢٠١٧ج]. بعنوان: منظومة الابتكار في مؤسسات النعلع العالي كمحرك لنسويق منتجات الأنشطة الفكرية.

التي توصلت إلى: تحديد معوقات إدارة الابتكار في الجامعات الروسية، وهي: وجود فجوة بين الأبحاث والابتكار في الجامعات ومؤسسات المجتمع، من حيث إنها لا تلبى احتياجات المجتمع، واقتصار الإنجازات المعرفية على كتابة التقارير دون التطبيق، وضعف البنية التحتية، وضعف ثقافة الابتكار وريادة

الأعمال، بالإضافة إلى أن فاعلية منظومة الابتكار تأتي في إطار التخطيط الاستراتيجي وبعض العناصر، مثل: تحفيز وتشجيع البحوث العلمية والتسويق لها، وتكوين ثقافة تنظيمية تعزز كفاءة منظومة الابتكار في الجامعة.

• أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- ◀ استفادت الباحثة من استعراض الدراسات السابقة؛ على الرغم من اختلاف أهدافها، ومناهجها، وأدواتها، ومجتمعها في تحديد مشكلة الدراسة بدقة، واختيار المنهجية المناسبة.
- ◀ استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في توليد أفكار جديدة؛ لمعالجة موضوع الدراسة، وفي تحديد المحاور الرئيسة للدراسة، والاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في مناقشة نتائج الدراسة الحالية لاحقاً.
- ◀ استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد منهجية الدراسة وأداتها.
- ◀ استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في التعرف على مجالات تحقيق الميزة التنافسية وما يندرج تحتها من متطلبات.
- ◀ استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تأكيد أهمية الدراسة الحالية، وأنها دراسة ذات جدوى وقيمة في ظل رؤية ٢٠٣٠م.

• منهجية الدراسة وإجراءاتها

• منهج الدراسة:

في ضوء موضوع وأهداف الدراسة، ونوعية البيانات التي يُراد الحصول عليها اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي منهجاً للدراسة، وعرفه عبيدات و عبدالحق وعدس (٢٠١٠م) بأنه: "المنهج الذي يعتمد على دراسة واقع الظاهرة، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويُعبر عنها تعبيراً كميّاً أو تعبيراً كميّاً، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة، أو حجمها، أو درجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة" (ص١٧٦).

• مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض، ويشمل (الرجال/النساء) السعوديين وغير السعوديين، الذين يحملون مؤهل دكتوراه (أستاذ مساعد فأعلى)، حيث تنص المادة الأولى من اللائحة المنظمة لشؤون منسوبي الجامعات السعوديين من أعضاء هيئة التدريس على أن أعضاء هيئة التدريس، هم: الأساتذة، والأساتذة المشاركين، والأساتذة المساعدون (لائحة التعليم العالي).

وتم تفصيلهم في الجدول (٣-١)، والبالغ عددهم (٢٠٧٨) عضواً وعضوة بحسب آخر إحصائية بتاريخ ٢٣/٢/١٤٤١هـ، الصادرة من عمادة الموارد البشرية،

وخلال فترة إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٤١/١٤٤٠هـ (ملحق ١).

جدول (١): بيان تفصيلي لمجتمع الدراسة.

العدد	المسمى الوظيفي
309	أستاذ
478	أستاذ مشارك
1291	أستاذ مساعد
2078	المجموع

• عينة الدراسة:

نظراً لكبير حجم مجتمع الدراسة، استخدمت الباحثة العينة العشوائية البسيطة التي عرفها العساف (٢٠١٢م) بأنها الطريقة التي تعني أن الفرصة متساوية ودرجة الاحتمال واحدة لأي فرد من أفراد مجتمع البحث ليتم اختياره أحد أفراد عينة البحث دونما أي تأثير أو تأثير (ص ٩٧). وتم استخراج حجم العينة الممثلة لمجتمع الدراسة وفقاً لجدول العينات لمورقان وكريجسي (Morgan and Krejcie, 1970)، وبلغت عينة الدراسة (٣٢٥) مفردة، وحصلت الباحثة على (٣٢٥) استجابة، بنسبة ١٠٠٪ من النسبة المستهدفة؛ ويدل على أن العينة مثلت المجتمع.

• خصائص أفراد عينة الدراسة:

تم تحديد عدد من المتغيرات الرئيسية لوصف أفراد عينة الدراسة، وتشمل: (الرتبة العلمية - التخصص)، التي لها مؤشرات دلالية على نتائج الدراسة، بالإضافة إلى أنها تعكس الخلفية العلمية لأفراد عينة الدراسة، وتساعد على إرساء الدعائم التي تُبنى عليها التحليلات المختلفة المتعلقة بالدراسة، وتفصيل ذلك فيما يلي:

• الرتبة العلمية:

جدول (٢): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق مُتغير الرتبة العلمية.

النسبة	التكرار	الرتبة العلمية
١٤.٢	٤٦	أستاذ
٢١.٢	٦٩	أستاذ مشارك
٦٤.٦	٢١٠	أستاذ مساعد
١٠٠٪	٣٢٥	المجموع

يتبين من الجدول (٢)؛ أن (٢١٠) من أفراد عينة الدراسة، يمثلون ما نسبته (٦٤.٦) من إجمالي أفراد عينة الدراسة؛ رتبهم العلمية أستاذ مساعد، بينما (٦٩) منهم، يمثلون ما نسبته ٢١.٢٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة؛ رتبهم العلمية أستاذ مشارك، وأن (٤٦) منهم يمثلون ما نسبته ١٤.٢٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة؛ رتبهم العلمية أستاذ.

• النخص:

جدول (٣): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق مُتغيّر التخصص.

النسبة	التكرار	التخصص
١٢.٠	٣٩	كلية التربية
٧.٤	٢٤	كلية اللغات والترجمة
١.٨	٦	كلية الإعلام والاتصال
١.٢	٤	كلية أصول الدين
١٢.٠	٣٩	كلية الشريعة
١.٥	٥	كلية الطب
٨.٠	٢٦	كلية العلوم
٢.٨	٩	كلية الهندسة
١٥.٧	٥١	كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية
١٩.٢	٦٢	كلية اللغة العربية
١٣.٢	٤٣	كلية علوم الحاسب والمعلومات
٥.٢	١٧	كلية العلوم الاجتماعية
٪١٠٠	٣٢٥	المجموع

يتضح من الجدول (٣): أن (٦٢) من أفراد عينة الدراسة، يمثلون ما نسبته ١٩.٢٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة؛ في كلية اللغة العربية، بينما (٥١) منهم يمثلون ما نسبته ١٥.٧٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة؛ في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، وأن (٤٣) منهم، يمثلون ما نسبته ١٣.٢٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة؛ في كلية علوم الحاسب والمعلومات، وأن (٣٩) منهم يمثلون ما نسبته ١٢.٠٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة؛ في كلية التربية، وأن (٣٩) منهم يمثلون ما نسبته ١٢.٠٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة؛ في كلية الشريعة، وأن (٢٦) منهم يمثلون ما نسبته ٨.٠٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة؛ في كلية العلوم، وأن (٢٤) منهم يمثلون ما نسبته ٧.٤٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة؛ في كلية اللغات والترجمة، وأن (١٧) منهم يمثلون ما نسبته ٥.٢٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة؛ في كلية الهندسة، وأن (٩) منهم يمثلون ما نسبته ٢.٨٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة؛ في كلية الطب، وأن (٥) منهم يمثلون ما نسبته ١.٥٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة؛ في كلية الإعلام والاتصال، وأن (٤) منهم يمثلون ما نسبته ١.٢٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة؛ في كلية أصول الدين.

• أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة الاستبانة أداة لجمع البيانات؛ لمناسبتها لأهداف الدراسة، ومنهجها، ومجتمعها، وللإجابة عن تساؤلاتها. وتعد الاستبانة أحد أهم وسائل جمع البيانات والمعلومات المقتنّة، والأكثر صدقاً وثباتاً، كما أنه يسهل التعامل مع البيانات كلياً وإحصائياً عند التحليل واستخراج النتائج (الحريري وعبدالحميد والوادي، ٢٠١٧م، ص ٢٤٦).

• بناء أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وفي ضوء معطياتها وتساؤلاتها وأهدافها؛ تم بناء (الاستبانة)، وتكوّنت في صورتها النهائية من ثلاثة أقسام، وفيما يلي عرض لكيفية بنائها، والإجراءات المتبعة للتحقق من صدقها وثباتها:

◀ القسم الأول: يحتوي على مقدمة تعريفية بأهداف الدراسة، ونوع البيانات والمعلومات التي تود الباحثة جمعها من أفراد عينة الدراسة، مع تقديم الضمان بسرية المعلومات المقدمة، والتعهد باستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.

◀ القسم الثاني: يحتوي على البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة، والمتمثلة في: (الرتبة العلمية - التخصص).

◀ القسم الثالث: ويتكوّن من (٣٦) عبارة، مُوزّعة على محورين، وهما:

✓ المحور الأول: يتناول متطلبات تحقيق الميزة التنافسية في ريادة الأعمال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ويتكوّن من (٢٧) عبارة، مقسّمة على خمسة أبعاد وذلك بعد الأخذ بأراء المحكمين وملحوظات المشرفة، وتمثل في: بعد تعزيز البيئة الريادية، وبعد إدارة الموارد البشرية، وبعد حاضنات الأعمال، وبعد التمويل، وبعد التكنولوجيا.

✓ المحور الثاني: يتناول المعوقات التي تواجه تحقيق الميزة التنافسية في ريادة الأعمال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ويتكوّن من (٩) عبارات، والجدول رقم (٣-٤) يبين عدد عبارات الاستبانة، وكيفية توزيعها على المحاور.

جدول (٤): محاور الاستبانة وعباراتها.

المجموع	عدد العبارات	البعد	المحور
٢٧ عبارة	٦	تعزيز البيئة الريادية	متطلبات تحقيق الميزة التنافسية في ريادة الأعمال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
	٥	إدارة الموارد البشرية	
	٥	حاضنات الأعمال	
	٥	التمويل	
	٦	التكنولوجيا	
٩ عبارات	٩	المعوقات التي تواجه تحقيق الميزة التنافسية في ريادة الأعمال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	
٣٦ عبارة		الاستبانة	

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي؛ للحصول على استجابات أفراد عينة الدراسة، وفق درجات الموافقة التالية: (مهم جداً/ بدرجة عالية جداً - مهم/ بدرجة عالية - متوسط الأهمية/ بدرجة متوسطة - غير مهم/ بدرجة منخفضة - غير مهم إطلاقاً/ بدرجة منخفضة جداً)؛ للملاءمة لمحاور الاستبانة وعباراتها، بالإضافة إلى إثراء المعلومات التي يمكن تحقيقها من وراء تطبيقه؛ حيث إن الأساس الذي يقوم عليه المقياس تركيزه على بعد واحد، بالإضافة إلى أن باستطاعته الكشف عن الأبعاد المختلفة للمفهوم أو الظاهرة محل الدراسة (القحطاني والعامري وآل منذهب والعمر، ٢٠٠٤م، ص ٢٢٨).

ثم التعبير عن هذا المقياس كميًا، بإعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة، وفقا للتالي: مهم جدا/ بدرجة عالية جدا (٥) درجات- مهم/ بدرجة عالية (٤) درجات، متوسط الأهمية/ بدرجة متوسطة (٣) درجات- غير مهم/ بدرجة منخفضة (٢) درجتين، غير مهم إطلاقا/ بدرجة منخفضة جدا (١) درجة واحدة.

ولتحديد طول فئات مقياس ليكرت الخماسي، حسب المدى بطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى ($٤ = ١ - ٥$)، ثم قسم على أكبر قيمة في المقياس ($٥ \div ٤ = ٠.٨٠$)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (١): لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وهكذا أصبح طول الفئات كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٥): تقسيم فئات مقياس ليكرت الخماسي (حدود متوسطات الاستجابات).

م	الفئة	حدود الفئة	
		من	إلى
١	مهم جدا / بدرجة عالية جدا	٤.٢١	٥.٠٠
٢	مهم / بدرجة عالية	٣.٤١	٤.٢٠
٣	متوسط الأهمية / بدرجة متوسطة	٢.٦١	٣.٤٠
٤	غير مهم / بدرجة منخفضة	١.٨١	٢.٦٠
٥	غير مهم إطلاقا / بدرجة منخفضة جدا	١.٠٠	١.٨٠

وتم استخدام طول المدى في الحصول على حكم موضوعي على متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة، بعد معالجتها إحصائياً.

• صدق أداة الدراسة:

صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه، كما يقصد به شمول الاستبانة لكل العناصر التي تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح عباراتها من ناحية أخرى؛ بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها، وقد تأكدت الباحثة من صدق أداة الدراسة من خلال:

• الصدق الظاهري لأداة الدراسة [صدق المحكمين]:

للتعرف على مدى الصدق الظاهري للاستبانة، والتأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه، عرضت في صورتها الأولية (ملحق رقم ٢) على عدد من المحكمين المختصين في موضوع الدراسة، حيث وصل عدد المحكمين إلى (٣٠) محكماً (ملحق رقم ٣)، وطلب من السادة المحكمين تقييم جودة الاستبانة، من حيث قدرتها على قياس ما أعدت لقياسه، والحكم على مدى ملاءمتها لأهداف الدراسة، عبر تحديد وضوح العبارات، وانتمائها للمحور، وأهميتها، وسلامتها لغوياً، وإبداء ما يروونه من تعديل، أو حذف، أو إضافة للعبارات.

وبعد أخذ آراء المحكمين، وملحوظات المشرفة، تم إجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين؛ ومن ثم إخراج الاستبانة في صورتها النهائية (ملحق رقم ٤).

• صدق الاتساق الداخلي للزيادة:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، حُسب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، حيث تبين أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع بعضها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات محوري الاستبانة، مما يشير إلى أن إدارة الدراسة مناسبة لقياس ما أعدت لقياسه.

• ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة، من خلال استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha (α))، حيث تبين أن معامل الثبات العام بلغ (٠.٩٣٥١)، ويدل هذا على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة، يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

• إجراءات تطبيق الدراسة:

بعد التأكد من صدق (الاستبانة) وثباتها، وصلاحيتها للتطبيق، طبقتها الباحثة ميدانياً باتباع الخطوات التالية:

٤ تم إصدار خطاب من وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي، موجه إلى عميد تقنية المعلومات؛ لنشر أداة الدراسة إلكترونياً (ملحق رقم ٥).

٤ تم إصدار خطاب من وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي، موجه إلى عميد شؤون أعضاء هيئة التدريس؛ يتضمن تسهيل مهمة الباحثة (ملحق رقم ٥).

٤ تم توزيع الاستبانة إلكترونياً (عبر البريد الإلكتروني الرسمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية)، وقد بلغ عددها (٣٢٥) استبانة.

٤ تم مراجعة الاستبانات، والتأكد من صلاحيتها، وملاءمتها للتحليل.

• نتائج الدراسة، ومناقشتها، وتفسيرها:

• إجابة السؤال الأول: ما متطلبات تحقيق الميزة التنافسية في زيادة

الأعمال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، من وجهة نظر أعضاء

هيئة التدريس فيها؟

لتحديد متطلبات تحقيق الميزة التنافسية في زيادة الأعمال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؛ حسب المتوسط الحسابي لهذه الأبعاد، وصولنا إلى تحديد متطلبات تحقيق الميزة التنافسية في زيادة الأعمال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والجدول (٦) يوضح النتائج العامة لهذا المحور.

جدول (٩): استجابات أفراد عينة الدراسة على أبعاد متطلبات تحقيق الميزة التنافسية في ريادة الأعمال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتبة
١	تعزيز البيئة الريادية	٤.٥٧	٠.٤٤٤	١
٢	إدارة الموارد البشرية	٤.٥٠	٠.٥١٩	٤
٣	حاضنات الأعمال	٤.٥٠	٠.٥٠٧	٣
٤	التمويل	٤.٤٨	٠.٥٦٠	٥
٥	التكنولوجيا	٤.٥١	٠.٥٥٧	٢
-	متطلبات تحقيق الميزة التنافسية في ريادة الأعمال جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	٤.٥١	٠.٤٤٧	-

يتبين من خلال النتائج الموضحة أعلاه؛ أن أفراد عينة الدراسة يرون أهمية متطلبات تحقيق الميزة التنافسية في ريادة الأعمال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، من خلال الأبعاد التالية: (تعزيز البيئة الريادية، وإدارة الموارد البشرية، وحاضنات الأعمال والتمويل، والتكنولوجيا)، بدرجة مهم جداً، وبمتوسط حسابي (٤.٥١ من ٥)، وانحراف معياري (٠.٤٤٧)، ويتضح من المتوسط الحسابي العام أن المتطلبات جاءت بدرجة مهم جداً؛ مما يستلزم العمل على تطبيق هذه المتطلبات على أرض الواقع. وتبين أن أبرز متطلبات تحقيق الميزة التنافسية في ريادة الأعمال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؛ تمثلت في بعد تعزيز البيئة الريادية، بمتوسط حسابي (٤.٥٧)، وانحراف معياري (٠.٤٤٤)، يليها بعد التكنولوجيا بمتوسط حسابي (٤.٥١)، وانحراف معياري (٠.٥٥٧)، ثم بعد حاضنات الأعمال بمتوسط حسابي (٤.٥٠)، وانحراف معياري (٠.٥٠٧)، ويليهما بعد إدارة الموارد البشرية بمتوسط حسابي (٤.٥٠)، وانحراف معياري (٠.٥١٩)، وأخيراً جاء بعد التمويل بمتوسط حسابي (٤.٤٨)، وانحراف معياري (٠.٥٦٠).

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بوحي أفراد عينة الدراسة بمتطلبات تحقيق الميزة التنافسية في ريادة الأعمال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، حيث جاء بعد تعزيز البيئة الريادية بالمرتبة الأولى، وما يترتب عليها من سن تشريعات، ونشر ثقافة ريادة الأعمال، بالإضافة إلى التجهيزات المادية، ودورها في تحقيق الميزة التنافسية في ريادة الأعمال؛ ومن ثم جاء بعد تفعيل التكنولوجيا من أجل المحافظة على سرعة العمل وجودته ودقته، فحاضنات الأعمال ودورها في تبني المشاريع وتحويلها إلى واقع يخدم المجتمع ككل، ومن ثم جاء بعد الموارد البشرية، ومع العلم بأن تحقيق الميزة التنافسية لن يتم إلا من خلال العنصر البشري الفاعل؛ لكنه جاء في المرتبة الرابعة. وأخيراً جاء بعد التمويل، وبرغم أهميته في دعم برامج وأنشطة ريادة الأعمال، وتحويل المشاريع إلى واقع؛ لكنه جاء في الترتيب الأخير حسب وجهة نظر أفراد الدراسة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة شيمته العتيبي (٢٠١٨م)، التي بينت أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من أفراد الدراسة على أن تحقيق الميزة التنافسية بين الجامعات السعودية يتطلب مجموعة من المتطلبات التشريعية والتنظيمية والاجتماعية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الصالح (٢٠١٢م)، التي بينت أن مجالات البحث العلمي والتعليم والتقنية وإنتاج المعرفة؛ الأكثر أهمية لبناء الميزة التنافسية في الجامعات السعودية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة لولوة الغنيم (٢٠١٧م)، التي ذكرت أن من أبرز متطلبات مراكز ريادة الأعمال من وجهة نظر القيادات؛ وجود التمويل اللازم لتقديم الخدمات المتعددة من تعليم وتدريب، واستشارات وتوجيه واحتضان وغيرها، بالإضافة إلى وجود الموارد البشرية المؤهلة والمتخصصة، وتوفير البنية التحتية والتجهيزات اللازمة للتدريب والتعليم والإرشاد والاحتضان.

• إجابة السؤال الثاني: ما المعوقات التي تواجه تحقيق الميزة التنافسية في ريادة الأعمال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها؟

للتعرف على المعوقات التي تواجه تحقيق الميزة التنافسية في ريادة الأعمال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؛ حسب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المعوقات التي تواجه تحقيق الميزة التنافسية في ريادة الأعمال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٧): استجابات أفراد عينة الدراسة حول المعوقات التي تواجه تحقيق الميزة التنافسية في ريادة الأعمال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة.

م	العبارات	التكرار		درجة الموافقة			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
		عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً		
٩	قلة الشراكات بين الجامعة والقطاع الخاص لتمويل المشاريع الريادية.	١٥١	١٢٠	٤١	٨	٥	٠.٨٧٨	٤.٢٤
٨	نقص التخصصات المالية المرصودة لدعم برامج ريادة الأعمال.	١٣٨	١٢٥	٤٩	١٠	٣	٠.٨٦٦	٤.١٨
٧	قصور نظام الحوافز والمكافآت المقدم لرواد الأعمال.	١٤٥	١١٠	٥٧	١١	٢	٠.٨٨٤	٤.١٨
٦	نقص المعلومات والبيانات اللازمة لتحليل البيئة التنافسية.	١١٩	١٣٥	٦٢	٧	٢	٠.٨٢٩	٤.١١
١	غموض مؤشرات قياس الميزة التنافسية في ريادة الأعمال.	١٠٧	١٤١	٦٨	٧	٢	٠.٨٢٤	٤.٠٦
٥	تقليدية مشروعات الطلاب وبعدها عن الابتكارية.	١٢٤	١١٣	٦٦	١٧	٥	٠.٩٦٧	٤.٠٣
٣	قلة التخصصين من القيادات وأعضاء هيئة التدريس في ريادة الأعمال.	١٢٢	١١٠	٦٣	٢٥	٥	١.٠٠٩	٣.٩٨
٤	قلة المقررات المقدمة لطلاب الجامعة في مجال ريادة الأعمال.	١١٥	١١٨	٦١	٢٥	٦	١.٠٠٨	٣.٩٦
٦	تعدد مشاريع الطلاب.	٩٩	١١٣	٨٤	٢٢	٧	١.٠٠٤	٣.٨٥
		٣٠٤	٣٤٨	٢٥٨	٦٨	٢٢	٠.٦٧٢	٤.٠٧

يتضح في الجدول (٧)؛ أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية على المعوقات التي تواجه تحقيق الميزة التنافسية في ريادة الأعمال بجامعة

الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بمتوسط (٤.٠٧)، وانحراف معياري (٠.٦٧٢)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار بدرجة عالية على أداة الدراسة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن موضوع زيادة الأعمال مازال من الموضوعات الجديدة التي تحتاج إلى إمام واع من منسوبي الجامعة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المخيزيم (٢٠١٧م)، التي توصلت إلى أن المعوقات التي تواجه تنمية ثقافة زيادة الأعمال لطلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؛ جاءت بدرجة عالية. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الحمالي والعربي (٢٠١٦م)، التي توصلت إلى أن المعوقات التي تواجه ثقافة زيادة الأعمال بجامعة حائل؛ جاءت بدرجة متوسطة. كما يتبين أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية جداً على واحدة من المعوقات التي تواجه تحقيق الميزة التنافسية في زيادة الأعمال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؛ تتمثل في العبارة رقم (٩)، وهي: "قلة الشراكات بين الجامعة والقطاع الخاص لتمويل المشاريع الريادية"، بمتوسط (٤.٢٤)، وانحراف معياري (٠.٨٧٨). وتفسر هذه النتيجة بأن الجامعة لا تستطيع تمويل جميع المشاريع الريادية؛ ولذا لا بد من مشاركة القطاع الخاص في تمويل هذه المشاريع والإشراف عليها، وتحويلها إلى واقع يخدم المجتمع ككل، ويوجد فرصاً وظيفية للجميع، وكلما زادت الشراكات مع القطاع الخاص؛ ساعدنا ذلك على تحقيق الميزة التنافسية في زيادة الأعمال بالجامعة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة الحمالي والعربي (٢٠١٦م)، بضرورة إبرام اتفاقيات شراكة بين الجامعة والمؤسسات المحلية والدولية الداعمة لرواد الأعمال، والعمل على تفعيل الاتفاقيات والاستفادة منها في دعم أصحاب الأفكار الريادية من منسوبي الجامعة، مع وجود دعم حقيقي مادي ومعنوي. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المخيزيم (٢٠١٧م)، التي كشفت عن أن قلة إبرام الجامعة لاتفاقيات مع المؤسسات الداعمة لرواد الأعمال والمشاريع الصغيرة؛ جاءت بدرجة عالية.

ويتضح كذلك أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية على ثمانية من المعوقات التي تواجه تحقيق الميزة التنافسية في زيادة الأعمال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؛ تتمثل في العبارات أرقام: (٨، ٧، ٢، ٥، ٣، ٤، ٦)، التي رُبِّت تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة عالية،

- إجابة السؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات مجتمع الدراسة، وفقاً للمُغيران التاليين [الرتبة العلمية - النخص]؟
- الفروق باختلاف مُغير الرتبة العلمية:

يتبين من النتائج الموضحة في الجدول (٨)؛ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) فأقل، في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول تعزيز البيئة الريادية - إدارة الموارد البشرية - حاضنات الأعمال - التمويل -

التكنولوجيا- متطلبات تحقيق الميزة التنافسية في زيادة الأعمال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- المعوقات التي تواجه تحقيق الميزة التنافسية في زيادة الأعمال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية)، باختلاف متغير الرتبة العلمية. وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن أعضاء هيئة التدريس برتبهم المختلفة، تجمعهم عدة عوامل مشتركة؛ تتمثل في: فلسفة الجامعة، ورسالتها، وأهدافها، وخططها، وكذلك معيشتهم للظروف الإدارية نفسها؛ لذا كان التشابه في تقديرهم لمتطلبات تحقيق الميزة التنافسية ومعوقاتها في زيادة الأعمال.

الجدول (٨): نتائج "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) للفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة، طبقاً لاختلاف متغير الرتبة العلمية.

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	التعليق
تعزيز البيئة الريادية	بين المجموعات	٠.٢٥٢	٢	٠.١٢٦	٠.٦٣٨	٠.٥٢٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٦٣.٦٤٧	٣٢٢	٠.١٩٨			
	المجموع	٦٣.٩٠٠	٣٢٤	-			
إدارة الموارد البشرية	بين المجموعات	٠.٣٨٧	٢	٠.١٩٣	٠.٧١٧	٠.٤٨٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٨٦.٧٨٣	٣٢٢	٠.٢٧٠			
	المجموع	٨٧.١٧٠	٣٢٤	-			
حاضنات الأعمال	بين المجموعات	٠.٣٢٧	٢	٠.١٦٤	٠.٦٣٥	٠.٥٣١	غير دالة
	داخل المجموعات	٨٢.٩٩٩	٣٢٢	٠.٢٥٨			
	المجموع	٨٣.٣٢٦	٣٢٤	-			
التمويل	بين المجموعات	٠.٥٥٨	٢	٠.٢٧٩	٠.٨٨٩	٠.٤١٢	غير دالة
	داخل المجموعات	١٠١.١٠٥	٣٢٢	٠.٣١٤			
	المجموع	١٠١.٦٦٤	٣٢٤	-			
التكنولوجيا	بين المجموعات	٠.٣١١	٢	٠.١٥٦	٠.٥٠١	٠.٦٠٧	غير دالة
	داخل المجموعات	١٠٠.٠٦٥	٣٢٢	٠.٣١١			
	المجموع	١٠٠.٣٧٧	٣٢٤	-			
متطلبات تحقيق الميزة التنافسية في زيادة الأعمال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.	بين المجموعات	٠.١٤٨	٢	٠.٠٧٤	٠.٣٦٨	٠.٦٩٢	غير دالة
	داخل المجموعات	٦٤.٥٥٤	٣٢٢	٠.٢٠٠			
	المجموع	٦٤.٧٠٢	٣٢٤	-			
المعوقات التي تواجه تحقيق الميزة التنافسية في زيادة الأعمال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.	بين المجموعات	٠.١٢٨	٢	٠.٠٦٤	٠.١٤١	٠.٨٦٩	غير دالة
	داخل المجموعات	١٤٦.٣٤٤	٣٢٢	٠.٤٥٤			
	المجموع	١٤٦.٤٧٢	٣٢٤	-			

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الباز (٢٠١٧م)، التي بينت عدم وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول الآليات المقترحة لتحقيق الميزة التنافسية في البحث العلمي؛ نُعزى لمتغير الدرجة العلمية.

• الفروق باختلاف مُتغير النخص:

يتبين من نتائج الجدول (٩): عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٥) فأقل، في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (تعزيز البيئة الريادية- إدارة الموارد البشرية- التمويل- التكنولوجيا- المعوقات التي تواجه تحقيق الميزة التنافسية في ريادة الأعمال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية)، باختلاف مُتغير التخصص. كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٥) فأقل، في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (حاضنات الأعمال- متطلبات تحقيق الميزة التنافسية في ريادة الأعمال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية)، باختلاف مُتغير التخصص.

الجدول (٩): نتائج "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) للفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة، طبقاً لاختلاف مُتغير التخصص.

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية	التعليق
تعزيز البيئة الريادية	بين المجموعات	٣.١٨٣	١١	٠.٢٨٩	١.٤٩١	٠.١٣٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٦٠.٧١٧	٣١٣	٠.١٩٤			
	المجموع	٦٣.٩٠٠	٣٢٤	-			
إدارة الموارد البشرية	بين المجموعات	٤.٥٨٢	١١	٠.٤١٧	١.٥٧٩	٠.١٠٤	غير دالة
	داخل المجموعات	٨٢.٥٨٨	٣١٣	٠.٢٦٤			
	المجموع	٨٧.١٧٠	٣٢٤	-			
حاضنات الأعمال	بين المجموعات	٥.٤٢٨	١١	٠.٤٩٣	١.٩٨٣	٠.٠٣٠	دالة
	داخل المجموعات	٧٧.٨٩٨	٣١٣	٠.٢٤٩			
	المجموع	٨٣.٣٢٦	٣٢٤	-			
التمويل	بين المجموعات	٥.٤٤٦	١١	٠.٤٩٥	١.٦١١	٠.٠٩٥	غير دالة
	داخل المجموعات	٩٦.٢١٨	٣١٣	٠.٣٠٧			
	المجموع	١٠١.٦٦٤	٣٢٤	-			
التكنولوجيا	بين المجموعات	٥.٧٩٠	١١	٠.٥٢٦	١.٧٤٢	٠.٠٦٤	غير دالة
	داخل المجموعات	٩٤.٥٨٧	٣١٣	٠.٣٠٢			
	المجموع	١٠٠.٣٧٧	٣٢٤	-			
متطلبات تحقيق الميزة التنافسية في ريادة الأعمال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.	بين المجموعات	٤.٠٢٢	١١	٠.٣٦٦	١.٨٨٦	٠.٠٤٠	دالة
	داخل المجموعات	٦٠.٦٧٩	٣١٣	٠.١٩٤			
	المجموع	٦٤.٧٠٢	٣٢٤	-			
المعوقات التي تواجه تحقيق الميزة التنافسية في ريادة الأعمال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.	بين المجموعات	٨.٣١٦	١١	٠.٧٥٦	١.٧١٣	٠.٠٧٠	غير دالة
	داخل المجموعات	١٣٨.١٥٥	٣١٣	٠.٤٤١			
	المجموع	١٤٦.٤٧٢	٣٢٤	-			

◆ دالة عند مستوى (٠,٥) فأقل.

ولتحديد صالح الفروق بين فئات التخصص استخدام اختبار شيفيه، الذي جاءت نتائجه كما بالجدول (١٠):

جدول (١٠): نتائج اختبار شيفيه؛ للتحقق من الفروق بين فئات التخصص.

المحور	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	
حاضنات الأعمال	كلية التربية	٣٩	٤.٧٧	-	♦♦											
	كلية اللغات والترجمة	٢٤	٤.٤٨	-												
	كلية الأعلام والاتصال	٦	٤.٧٣	-	♦♦											
	كلية أصول الدين	٤	٤.٢٥	-												
	كلية الشريعة	٣٩	٤.٤٧	-												
	كلية الطب	٥	٤.٢٨	-												
	كلية العلوم	٢٦	٤.٤١	-												
	كلية الهندسة	٩	٤.٤٩	-												
	كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية	٥١	٤.٣٦	-												
	كلية اللغة العربية	٦٢	٤.٤٧	-												
	كلية علوم الحاسب والمعلومات	٤٣	٤.٥٠	-												
	كلية العلوم الاجتماعية	١٧	٤.٦٤	-												
	متطلبات تحقيق الميزة التنافسية في ريادة الأعمال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.	كلية التربية	٣٩	٤.٧٤	-	♦♦										
		كلية اللغات والترجمة	٢٤	٤.٥٢	-											
كلية الأعلام والاتصال		٦	٤.٧٣	-	♦♦											
كلية أصول الدين		٤	٤.٥٦	-												
كلية الشريعة		٣٩	٤.٤٧	-												
كلية الطب		٥	٤.٤٧	-												
كلية العلوم		٢٦	٤.٤٦	-												
كلية الهندسة		٩	٤.٥١	-												
كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية		٥١	٤.٣٥	-												
كلية اللغة العربية		٦٢	٤.٥٠	-												
كلية علوم الحاسب والمعلومات		٤٣	٤.٥٠	-												
كلية العلوم الاجتماعية		١٧	٤.٦٤	-												

♦♦ دالة عند مستوى (٠.٠١) فأقل.

ويتضح من الجدول (١٠): وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) فأقل، بين أفراد عينة الدراسة بكلية التربية والإعلام والاتصال، وأفراد عينة الدراسة بكلية الكليات حول (حاضنات الأعمال - متطلبات تحقيق الميزة التنافسية في ريادة الأعمال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية): لصالح أفراد عينة الدراسة بكلية التربية والإعلام والاتصال).

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية؛ هم الأكثر دراية بموضوع الدراسة؛ لكون الدراسة تتبع لكلية التربية، والأكثر قدرة على معرفة أبعاد الدراسة؛ ومن ثم في وجود فروق تعزى لكلية التربية.

كما تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المخيزيم (٢٠١٧م)، التي وضحت وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في الدرجة الكلية لمحور واقع تنمية ثقافة ريادة الأعمال، وفي مجال: التعليم للريادة والبيئة الداعمة، باختلاف متغير التخصص؛ لصالح التخصصات العلمية، وعدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) فأقل، بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة في مجال حاضنات الأعمال، وفي محور معوقات تنمية ثقافة ريادة الأعمال لطلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

• نوصيات الدراسة:

- ◀ في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج؛ تُوصي الباحثة بالتالي:
- ◀ تبني الجامعة رؤية واضحة لتحقيق الميزة التنافسية في ريادة الأعمال؛ حيث أظهرت نتائج الدراسة بلوغ هذا المتطلب للمرتبة الأولى من ضمن المتطلبات اللازمة لتعزيز البيئة الريادية.
- ◀ تهيئة البيئة التنظيمية والتشريعية الداعمة لتحقيق الميزة التنافسية في ريادة الأعمال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؛ من خلال نشر ثقافة ريادة الأعمال، وتبني الإدارة العليا لدعم ريادة الأعمال بالجامعة، وتوفير التجهيزات اللازمة، بالإضافة إلى تقديم التدريب والتوجيه اللازم لرواد الأعمال؛ حيث أظهرت نتائج الدراسة بلوغ هذا المتطلب للمرتبة الثانية ضمن المتطلبات اللازمة لتعزيز البيئة الريادية.
- ◀ العمل على تنمية قدرات الطلاب ومهاراتهم في مجال البحث العلمي والابتكار، وقد أظهرت نتائج الدراسة بلوغ هذا المتطلب للمرتبة الأولى من ضمن المتطلبات المتعلقة بإدارة الموارد البشرية.
- ◀ تشجيع البحوث التطبيقية والنوعية التي تحقق الميزة التنافسية في ريادة الأعمال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؛ حيث أظهرت نتائج الدراسة بلوغ هذا المتطلب للمرتبة الأولى من ضمن المتطلبات المتعلقة بحاضنات الأعمال.
- ◀ العمل على تبني المشاريع الريادية، وتحويلها إلى واقع يخدم الطالب والجامعة، ويوفر فرص عمل، ويساعد على تحقيق النمو الاقتصادي الوطني، وتحقيق رؤية ٢٠٣٠؛ حيث أظهرت نتائج الدراسة بلوغ هذا المتطلب للمرتبة الثانية من ضمن المتطلبات المتعلقة بحاضنات الأعمال.

- ◀ العمل على فتح قنوات الاتصال بين رواد الأعمال والجهات الممولة؛ حيث أظهرت نتائج الدراسة بلوغ هذا المتطلب للمرتبة الأولى من ضمن المتطلبات المتعلقة بالتمويل.
- ◀ السعي نحو دعم البنية التحتية التقنية في الجامعة، حيث أظهرت نتائج الدراسة بلوغ هذا المتطلب للمرتبة الأولى من ضمن المتطلبات المتعلقة باستخدام التكنولوجيا.
- ◀ السعي نحو عقد شراكات بين الجامعة والقطاع الخاص؛ لدعم برامج زيادة الأعمال، وتمويل المشاريع الريادية، حيث أظهرت نتائج الدراسة بلوغ هذا المعوق للمرتبة الأولى.
- ◀ زيادة المخصصات المالية، من خلال تنويع مصادر التمويل الداعمة لريادة الأعمال في الجامعة؛ حيث أظهرت نتائج الدراسة بلوغ هذا المعوق للمرتبة الثانية.

• مقترحات للدراسات المستقبلية:

- ◀ ريادة الأعمال وعلاقتها بتحقيق الميزة التنافسية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- ◀ متطلبات تحقيق الميزة التنافسية في ريادة الأعمال بالجامعات السعودية الحكومية الأخرى.
- ◀ متطلبات تحقيق الميزة التنافسية في ريادة الأعمال بالجامعات السعودية الأهلية.
- ◀ متطلبات تحقيق الميزة التنافسية في ريادة الأعمال بجامعة الملك عبدالعزيز بمدينة جدة، وجامعة الملك سعود بمدينة الرياض (دراسة مقارنة).

• المراجع العربية:

- ابن زكريا، أبي الحسين أحمد. (١٣٩٢هـ). معجم مقاييس اللغة. مصر: مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي.
- أبو سعدة، وضيفة ورضوان، حنان وعلام، فوزية. (٢٠١٤م). متطلبات تحقيق القدرة التنافسية بالجامعات المصرية: دراسة حالة على جامعة المنصورة. مجلة كلية التربية، ٢٥ (١٠٠)، ص ١٠٧-٧٧.
- أبو شيخة، نادر. (٢٠٠٠م). إدارة الموارد البشرية. الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- آل سعيد، يحيى بن عائض. (٢٠١٧م). إدارة رأس المال الفكري وعلاقتها بتحقيق الميزة التنافسية في الجامعات السعودية (رؤية مستقبلية). رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك خالد، أبها.
- بدران، إبراهيم والشيخ، مصطفى. (٢٠١٣م). الريادية: الإبداع في إنشاء المشاريع. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

- بوران، سمية عامر. (٢٠١٦م). إدارة المعرفة كمدخل للميزة التنافسية في المنظمات المعاصرة. عمان: مركز الكتاب الأكاديمي.
- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. (د.ت). مركز خدمات التوظيف والأعمال الريادية: الدليل التعريفي. الرياض: مطبعة جامعة الإمام محمد بن سعودية.
- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. (٢٠١٨م). مركز خدمات التوظيف والأعمال الريادية. مسترجع من:
<https://imamu.edu.sa>
- جامعة الملك سعود. (٢٠١١م). ملخص دراسات منتدى جامعة الملك سعود العالمي لريادة الأعمال والاقتصاد العربي. الرياض: جامعة الملك سعود.
- جامعة الملك سعود. (٢٠١٥م). ريادة الأعمال "١٠١ ريد". الرياض: دار جامعة الملك سعود.
- الحريري، رافدة وعبد الحميد، فاتن، والوادي، حسن. (٢٠١٦م). أساسيات ومهارات البحث التربوي والإجرائي. عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع.
- حسنين، إيمان. (٢٠١٦م). مدى توفر السمات الريادية لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر السعودي الدولي لريادة الأعمال، الرياض: جامعة الملك سعود.
- خطاب، هلا (٢٠١٣م). المرصد العالمي لريادة الأعمال "تقرير ريادة الأعمال ٢٠١٢م"،
<http://www.gemconsortium.org>.
- الحميد، عبدالله محمد. (٢٠٠٣م). الدولة والعملة والجامعة: الأبعاد السياسية والاقتصادية لأزمة الجامعات المعاصرة. مجلة اتحاد الجامعات العربية، (٤٢) ديسمبر.
- الحوت، محمد وتوفيق، صلاح الدين وعبدالمطلب، أحمد. (٢٠١٥م). التنافسية بين الجامعات. مجلة المعرفة التربوية، (٥)٣، ص ١٨٢-١٨٣.
- الرقب، خالد مصلح. (٢٠٠٩م). دور نظم المعلومات في تطوير الميزة التنافسية: دراسة تطبيقية على المدراء العاملين في وزارتي المالية والصحة بقطاع غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- الزعبي، علي فلاح. (٢٠١٨م). الأسس والأصول العلمية في ريادة أعمال المنظمات الصغيرة والمتوسطة. العين: دار الكتاب الجامعي.
- الزيادات، محمد والنسور، مروان محمد (٢٠٠٧م). تخطيط الموارد البشرية ودوره في تحقيق القدرة التنافسية لعينة من منظمات القطاع الخاص في الأردن، المجلة العلمية، ٤٢.
- زيدان، عمرو. (٢٠٠٧م). ريادة الأعمال: القوة الدافعة للاقتصاد الوطني. القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية.
- سحابة الإمام. (٢٠١٩م). حاضنة أعمال جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية. مسترجع من:
<http://sahabatalimam.org.sa>
- سعيد، سناء عبدالرحيم. (٢٠١٢م). متطلبات تحقيق الميزة التنافسية المستدامة في اطار بناء الاستراتيجية الخضراء لمنظمات الأعمال: دراسة فكرية تحليلية. مجلة العلوم الاقتصادية الإدارية، (٧٣)١٩، ١٦٥-١٣٢.

- سعيد، طيب وأوسري، منور. (٢٠٠٧م). البعد التكنولوجي كمدخل لتحقيق الميزة التنافسية ورفع الكفاءة الإنتاجية. دراسة مقدمة للملتقى العلمي الدولي حول المعرفة في ظل الاقتصاد الرقمي ومساهماتها في تكوين المزايا التنافسية للبلدان العربية، جامعة حسيبة بن بوعلي، الجزائر، ٢٧-٢٨ نوفمبر، ٢٠٠٧.
- السلمي، علي. (٢٠١١م). إدارة الموارد البشرية الاستراتيجية. مصر: دار غريب للنشر والطباعة.
- سويس، عزالدين والخضاجي، نعمة. (٢٠١٥م). الميزة التنافسية وفق منظور استراتيجيات التغيير التنظيمي. عمان: دار الأيام للنشر والتوزيع.
- السيد، لمياء محمد وإبراهيم، إيمان عبدالفتاح. (٢٠١٤م). سياسات وبرامج التعليم الريادي وريادة الأعمال في ضوء خبرة كل من سنغافورة والصين وإمكانية الاستفادة منها في مصر. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (٢) سبتمبر.
- شركة أوشن اكس. (٢٠١٨م). تقرير حول منصات دعم ريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية ومدى تأثيرها على المستفيدين. الرياض: شركة أوشن اكس للاستشارات الإدارية والمالية.
- الشميمري، أحمد والمبيريك، منى. (٢٠١٤م). ريادة الأعمال. الرياض: مكتبة الشقري.
- الشميمري، أحمد والمبيريك، وفاء. (٢٠١٥م). ريادة الأعمال. الرياض: مكتبة العبيكان.
- الشميمري، أحمد وسرور، سرور. (٢٠١٤م). حاضنات الأعمال: المفاهيم والتطبيقات في الاقتصاد المعرفي. الرياض: جمعية ريادة الأعمال.
- الصالح، عثمان عبدالله. (٢٠١٢م). بناء الميزة التنافسية في الجامعات السعودية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- العباد، عبدالله حمد. (٢٠١٧م). نموذج مقترح لرفع القدرة التنافسية لجامعة الملك سعود في ضوء معايير التصنيفات العالمية للجامعات. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.
- عبيدات، ذوقان وعبدالحق، كايد وعدس، عبدالرحمن. (٢٠١٠م). البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- العساف، صالح بن محمد. (٢٠١٢م). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- عساف، محمود عبدالمجيد. (٢٠١٥م). واقع إدارة الإبداع كمدخل لتحقيق الميزة التنافسية في مؤسسات التعليم العالي بمحافظة غزة واستراتيجية مقترحة لتمكينه، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ٩ (٣)، ص ١٤٢.
- عمادة الابتكار وريادة الأعمال. (٢٠١٩م). لمحة عامة عن عمادة الابتكار وريادة الأعمال. مسترجع من: <https://units.imamu.edu.sa/deanships/gce/profile/Pages/default.aspx>

- الغامدي، عائض بن سعيد. (٢٠٠٩م). مستوى فاعلية إدارة الموارد البشرية في وزارة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- الغنيم، لولوة إبراهيم. (٢٠١٧م). مراكز ريادة الأعمال في الجامعات السعودية في ضوء خبرات جامعات الولايات المتحدة الأمريكية وجامعات جمهورية ألمانيا الاتحادية: دراسة مقارنة. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- القحطاني، سالم والعامري، أحمد وآل مذهب، معدي والعمري، بدران. (٢٠٠٤م). منهج البحث في العلوم السلوكية مع تطبيقات SPSS. الرياض: المطابع الوطنية الحديثة.
- القرنتي، لميس يوسف. (٢٠١٤م). أثر أبعاد المنظمة الريادية في تحقيق التنافسية المستدامة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الشرق الأوسط، عمان.
- القطب، محي الدين. (٢٠١٢م). الخيار الاستراتيجي وأثره في تحقيق الميزة التنافسية. عمان: دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع.
- محمود، إيمان محمود. (٢٠٠٨م). دور المعلومات التسويقية في دعم القدرات التنافسية للصادرات المصرية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بنها، بنها.
- المخلافي، عبد الملك. (٢٠١٥م). تطوير ريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية "نموذج مقترح للسياسات الحكومية". رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود.
- المخيزيم، حسام إبراهيم. (٢٠١٧م). واقع تنمية ريادة الأعمال لطلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- مرزوق، ناصر جبار. (٢٠٠٩م). الريادة الاستراتيجية. المنظمة العربية للتنمية والموارد البشرية. عمان، الأردن.
- المملكة العربية السعودية. (٢٠١٦م). رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م، مسترجع من: <http://vision2030.gov.sa/en>
- النجار، فايز جمعة والعلي، عبدالستار محمد. (٢٠١٠م). الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- نعمت، نغم حسين. (٢٠١٠م). بناء وتطوير رأس المال البشري ودوره في تحقيق الميزة التنافسية. مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، ١٦، ص ١٩٧-٢٢٨.
- وزارة التعليم العالي. (٢٠١٣م). تقرير ورشة عمل عن تعزيز الوظيفة الثالثة في الجامعات السعودية. الرياض: وكالة الوزارة للتخطيط والمعلومات.
- وزارة التعليم. (٢٠١٦م). التعليم ورؤية السعودية ٢٠٣٠. مسترجع من: <https://www.moe.gov.sa/ar/Pages/vision2030.aspx>
- وزارة التعليم. (٢٠١٨م). مبادرة "ريادي" بدعم معالي وزير التعليم: مشاريع ومبادرات في مجال ريادة الأعمال. مسترجع من: <https://www.moe.gov.sa/ar/news/Pages/ryd-l-m.aspx>

- Farsi, J. Imanipour, N. & Salamzadeh (2012). Entrepreneurial University conceptualization. *Global Business and Management Research: An International Journal*, 4 (2), 193-204.
- Fetters, M. L. (2010). *The development of university- based entrepreneurship ecosystems: global practices*. Cheltenham, UK: Edward Elgar.
- Roddic, Dame Anita (2007). *Exceptional Entrepreneurship*. European Innovation Centre, Global Professional Publishing Limited, London.
- U.S. Department of Commerce. (2013). *The Innovative and Entrepreneurial University: Higher Education . Innovation, & Entrepreneurship in Focus*.
- https://www.eda.gov/pdf/the_innovative_and_entrepreneurial_university_report.pdf

